جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

استخدام استراتيجية تدريس قائمة على الدعامات الإلكترونية لتصويب الأخطاء الشائعة في المهارات العملية وخفض الضغوط الأكاديمية

إعداد

د/ فاطمة الزهراء كمال أحمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد– كلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادي

د/شعبان حسن علي

أستاذ علم نفس التربية الفنية المساعد كلية التربية النوعية–جامعة جنوب الوادي

تاريخ الاستلام :٣ يونيو ٢٠٢١م – تاريخ القبول : ٢٣ يونيو ٢٠٢١م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

ملخص البحث:

هدف البحث إلى تحديد الأخطاء الشائعة في مهارات التصميم الزخرفي وعوامل الضغوط النفسية الأكاديمية لدى طلاب التربية الفنية، كما هدف للتحقق من فاعلية استراتيجية الصف المقلوب القائمة على الدعامات الإلكترونية لتصويب الأخطاء الشائعة في مهارات التصميم وخفض الضغوط الأكاديمية لدى عينة البحث، قوامها (٦٤) من طلاب التربية الفنية بالفرقة الأولى، وشملت الأدوات على استبيان تحديد الأخطاء الشائعة لمهارات التصميم الزخرفي، بطاقة تقييم الأخطاء الشائعة لمهارات التصميم الزخرفي، مقياس الضغوط الأكاديمية، وتوصلت النتائج إلى فعالية التدريس باستراتيجية الصف المقلوب القائمة على الدعامات الإلكترونية في تصويب الأخطاء الشائعة لمهارات التصميم الزخرفي متعددة المستوى لدى (المجموعة التجريبية) ، وخفض الضغوط الأكاديمية لديهم.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التدريس– الداعات الإلكترونية–المهارات العملية– خفض الضغوط الأكاديمية.

Using a Teaching Strategy based on Electronic scaffolding to Correct Common Mistakes in Practical Skills and Reduce the Academic Stress

Abstract

The research aimed to identify common errors in decorative design skills and academic psychological stress factors among art education students. It also aimed to verify the effectiveness of the flipped classroom strategy based on electronic scaffolding to correct common errors in design skills and reduce academic stress among the research sample consisted of (64) students (male/female) in the first division of the Department of Art education in the first year.

The tools included a questionnaire identifying common mistakes in decorative design skills, evaluation card for common errors in decorative design skills, academic stress scale, and the results reached the effectiveness of teaching using the flipped classroom strategy based on electronic scaffolding in correcting common mistakes of decorative design skills for (experimental group), and reduced academic stress for (experimental group)

Key word: Teaching Strategy- Electronic scaffolding- Practical Skills Reduce the academic stress.

مقدمة

شهد العقدين الآخيرين تطوراً هائلاً لفروع العلم والتقنية الحديثة في شتى مجالات الحياة ، الأمر الذي انعكس على العملية التعليمية وما تقدمه من طرق تدريس ووسائل مختلفة لمساعدة الطلاب في تلبية حاجاتهم وفق أساليب علمية حديثة، والتي قد تُسهم في تنمية قدراتهم على معالجة المعلومات ودافعيتهم وانتباههم ، وأنماط تفكيرهم .

فانهماك المعلم في إرسال المعلومات للطلاب وتكرارها وتأكيدها لن يُجدي، فلكل طالب طريقة وخصوصية في فهم وتطبيق المعلومة ومن ثَمَّ أصبح تقديم الدعم لمساعدته على القيام بالمهام المطلوبة منه أثناء عملية التعلم شيئاً ضرورياً ليتمكن من تحقيق الأهداف المرجوة خاصة في المجالات التطبيقية كالتربية الفنية .

من هنا كان لا بد لها من الإفادة من التقنيات والوسائل التكنولوجية الحديثة كإحدى وسائل التعلم الذاتي التي تُؤدي إلى تنوع أشكال وأساليب التعلم، لمواجهة عجز النظم التعليمية التقليدية والتباين والفروق الفردية بين الطلاب، وقد ظهرت استراتيجيات وأنماط تعليمية تعتمد على توظيف الإنترنت فلم يعد التعليم قاصراً داخل الصف الدراسي تحت إشراف المعلمين بل وفرت شبكة الويب تطبيقات مختلفة للتعلم، وقد أثبتت العديد من الدراسات والبحوث مثل دراسة جونسون وآخرون (Johnson,2009) ، ودراسة هون وآخرون (Huon et al,2007) أن الدراسة بصورة تقليدية تزيد من التفاعل البشري بين المتعلمين في حين تقدم الأنظمة التكنولوجية عبر الإنترنت نوعاً من التعلم الذاتي في الوصول إلى مصادر التعلم .

وتعد استراتيجية الصف المقلوب أو المعكوس نموذج تدريسي تستخدم فيه التقنية كأحد أنواع التعلم المدمج التي تعتمد على قلب العملية التعليمية حيث يتلقى الطلاب المحتوى التعليمي الجديد بصورة لا تزامنية عبر الإنترنت كمحتوى أو عروض تقديمية يراد توصيلها للطلاب كتكليفات منزلية مسجلة في شكل لقطات فيديو لا تزيد عن ١٠ دقائق أو مواد تعلم كتحضير لضمان وجود معرفة مسبقة لموضوع التعلم خارج الصف وعرضها من خلال أحد مواقع الويب أو شبكات التواصل الاجتماعي، والاستفادة من وقت الحصة وجهاً لوجه داخل الصف بالتركيز على الأنشطة والتدريب على المهارات العملية والمتابعة والتوجهات التعليمية من قبل المعلم (فخري،٢٠١٧، ٤٤)، (بلال، ٢٠١٨، ١٩) .

وقد أوصت العديد من الدراسات والبحوث مثل دراسة شرف (٢٠٢٠)، ودراسة نزال (٢٠١٩)، ودراسة عبد العزيز (Abdelaziz, 2019)، ودراسة الجعفري (٢٠١٨)، ودراسة الدوسري، آل مسعد (٢٠١٧)، بتوظيف استراتيجية الصفوف المقلوبة في التعليم بالمدارس والجامعات لما يوفره من تفاعل للطلاب كونها جاذبة لتعليم الطلاب بطريقة حديثة تناسب متطلبات العصر الإلكترونية والتكنولوجية، وتمكنهم من الاطلاع على المحتوى التعليمي في أي وقت يريدونه ومن أي مكان من خلال رفع الدروس على تطبيقات التواصل الاجتماعي (Facebook أو Twitter أو Youtube أو Edmodo) لما توفره من تفاعل بين المتعلمين بعضهم البعض من خلال تبادل الرسائل بهواتفهم المحمولة والحواسيب النقالة ، ويكررون الدرس حتى يتفهمونه بناء على الفروق الفردية بينهم ، أو من خلال استخدام مواقع مشاركة العروض التقديمية كموقع (Share Slide) أو المدونات التعليمية (Blogs Educational) أو أنظمة التعليم عن بعد(LMS) Learnning Management System، ومن ثَّم يمكن توفير وقت وجهد المعلم داخل الصف بالتركيز على الجوانب التطبيقية للدرس بأنشطة صفية، لمتابعة طلابه وتقييم مستواهم وتحديد الأخطاء الشائعة في تصميماتهم وتعديلها ، مما يُسهم في إنجاز عملهم الفني ويؤدي بهم إلى النجاح .

وأنماط دعم الأداء يمثل أحد الجوانب المهمة في تطوير التعليم وتؤثر بدرجة كبيرة في مجال الممارسة والتطبيقات العملية، وهو ما أكد عليه بلاند، ودارك Belland& Dark,2013)، وبيل (Beal, 2005) أن الدعامات تسمح بالمشاركة بشكل هادف في المهارة واكتسابها في مهمة تتجاوز قدرات الطالب غير المدرب، وتوجيه لتقليل الأخطاء أثناء التعلم .

فالدعم الإلكتروني مساعدات مؤقتة يتم الاستغناء عنها عندما يتم التعلم، ويهدف إلى مساعدة الطلاب على أداء مهمة لا يستطيعون إنجازها إلا من خلال المساعدة، وتزود المتعلم بتوجيهات واضحة تمكنه من معرفة ما يجب القيام به خطوة بخطوة لتحقيق الأهداف المطلوبة للتعلم، من خلال تقديم المساعدة ليكتشف المعرفة الجديدة وفهمها وبناء تلك المعرفة على أساس المعرفة السابقة (أحمد ، ٢٠٠٩،٤٥) .

وقد كشفت نتائج بعض الدراسات والبحوث مثل دراسة زينج (Zheng, ٢٠١٦) ، ودراسة بيلاند، وآخرون (Belland, Walker, Olsen& Leary,2015)، ودراسة جي

باك ، وآخرون (Leftwich, A., & Ray, J., 2015 Gyabak, K.,Ottenbreit) أن الدعامات الإلكترونية أظهرت بشكل عام تأثيرًا إيجابيًّا على التعلم والأداء الأكاديمي .

فلم تعد عملية التقويم التي يقدمها المعلم داخل الصف كافية للطلاب، ومع التطور التكنولوجي الهائل والمتمثل في الصف المقلوب القائم على الدعامات الإلكترونية يمكن الاستفادة منه في تحسين مستوى أداء الطلاب وتعديل أخطائهم الشائعة، حيث أن نسبة كبيرة منهم يعانون من مشاكل في إتقان مهارات الزخرفي، مما انعكس على مستواهم المهارى، وهو ماله دور كبير في الضغوط النفسية التي يواجهها الطلاب الناتجة عن مشكلات عملية وعلمية .

وقد اهتمت نظريات علم النفس بالإشارة إلى طبيعة متغير الضغط النفسي وتفسير الانفعالات ذات العلاقة والارتباط معه، وأكدت هذه النظريات على أثر الضغط النفسي في الجوانب الوظيفية السيكولوجية والمعرفية والانفعالية والسلوكية للأفراد، ورغم الاختلاف بين اتجاهات كل نظرية من النظريات ،إلا أن هناك اتفاق عام فيما بينها على أثر الضغط النفسي على صحة الفرد وتوازنه وتكيفه (الغرير،أبو أسعد،٢٠٠٨، ٥٩) .

ومن أنواع الضغوط التي يتعرض لها الأفراد في حياتهم الضغوط الأكاديمية وتشمل بدأ الدراسة والانتهاء منها والانتقال لبيئة تعليمية جديدة وصعوبة التعامل مع الزملاء والمعلمين وضعف التركيز وعدم القدرة على القيام بالواجبات المنزلية والفشل في الامتحانات والتمييز بين الطلبة من قبل المعلمين والعقاب المستمر (خويلد ،٢٠٠٣، ١١٩) .

لذا سعى البحث الحالي إلى استخدام استراتيجية الصف المقلوب القائمة على الدعامات الإلكترونية لتصويب الأخطاء الشائعة في المهارات العملية وخفض الضغوط الأكاديمية لدى طلاب التربية الفنية .

مشكلة البحث :

قد يواجه طلبة الجامعة خاصة الطلبة الجدد بالفرقة الأولى العديد من المشكلات بشكل عام والصعوبات الأكاديمية بشكل خاص وكثير من التحديات الأخرى نتيجة الانتقال إلى مرحلة جديدة وضرورة التكيف معها واختلاف طبيعة الدراسة في الجامعة وخاصة الكليات العملية عن المرحلة الثانوية، ويواجه الطلاب متطلبات أكاديمية أكبر ويتكون لديهم شعور

بالخوف من التعثر الأكاديمي والقلق من عدم القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية الأكاديمية.

وقد لاحظ الباحثان أثناء التدريس تكرار لبعض الأخطاء عند تقييم تكليفات الطلاب في مادة التصميم وللتأكد علمياً من شيوع تلك الأخطاء لدى الطلاب فقد تم حساب نسبة تكرار أحد تلك الأخطاء وهو ضعف الترابط بين أجزاء التكوينات الزخرفية في التصميم الزخرفي لدى الفرقة الأولى وعددهم (٢٥٥) في بداية العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠ ، وقد توصل الباحثان إلى نسبة شيوع هذا الخطأ عند ٥٧% من الطلاب وهى نسبة كبيرة مما دعا الباحثان إلى التساؤل عن مسببات وعدد تلك الأخطاء حيث أن أول خطوة لعلاج المشكلة هو معرفة أسبابها.

وقد افترض الباحثان أن من تلك الأسباب قلة أعداد أعضاء هيئة التدريس بالنسبة للطلاب ، وهو ما أقره أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم تخصص تصميم بالكلية من خلال مقابلات أجريت معهم، كما أكدت عليه ملاحظات وحدة ضمان الجودة والاعتماد بالكلية بمعيار أعضاء هيئة التدريس والخريجون، حيث كانت نسبة أعضاء هيئة التدريس، ومعاونيهم للطلاب بالقسم ١٢٦٣ طالب : ١٥ عضو هيئة تدريس ، كانت النتيجة ٨٤ طالب تقريباً لكل عضو هيئة تدريس وهو عبء تدريسي كبير بالنسبة للمقررات العملية ، ومن ثَّم عدم التمكن من متابعتهم، وتصويب أخطائهم والذي ينعكس على أدائهم مما يؤدي لصعوبات في تعلم بعض المهارات واكتسابها بصورة أفضل وافتقار العملية التعليمية لعنصر المتابعة الفردية التي تراعي الفروق الفردية في سرعة التعلم والتمكن من المهارات، كذلك صعوبة إعادة الشرح والدعم الإيجابي مما ينعكس سلباً على تصويب الأخطاء التي يقع فيها الطلاب .

بالإضافة لطول فترة التواجد بالكلية وكثرة التكليفات العملية التي تتطلب وقتاً أطول من النظرية والأعداد الكبيرة في المجموعة الواحدة في المواد العملية، وعدم القدرة على متابعة كل طالب على حدا ، وتزايد عدد المشروعات في المادة الواحدة، الأمر الذى يسبب ضغوطاً نفسية أكاديمية على الطلاب، وإحباطاً للعديد من الطلاب، مما ينعكس على أدائهم ، وقد يتجاوز ذلك إلى تغيبهم عن دراستهم ، والتفكير في الانتقال إلى كلية أخرى، وهذا المؤشر دللت عليه نتائج بعض الدراسات منها نتائج دراسة برش(Brausch, 2011)، والتي توصلت نتائجها إلى أن الضغوط الأكاديمية ترتبط عكسياً بالأداء

الأكاديمي للطلبة ونتائج دراسة بن صالح (٢٠١٥) والتي توصلت نتائجها لوجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغط النفسي والتوافق المدرسي، مع وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من الضغط النفسي وأبعاد التوافق المدرسي التوافق مع الأساتذة، الزملاء، المدرسة والمادة الدراسية وقد أكد مشري (٢٠١٦) على اتفاق الباحثون رغم اختلاف توجهاتهم واختصاصاتهم على أن التعرض المتكرر للضغط النفسي آثاراً سلبية على التلميذ تشمل جوانب متعددة، كالأداء المعرفي، الاكتئاب، القلق، توتر العلاقات مما يتطلب استراتيجيات مواجهة على المستوى الشخصي، وفي نفس الوقت تكفل نفسي وتربوي يتيح حسن توظيف الاستراتيجيات الملائمة حسب الموقف وشدته ومدى تكراره، كما توصلت دراسة صارة، منصور (٢٠١٥) إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغوط والدافعية الأكاديمية أرجعها الباحثان إلى معطيات الحياة الجامعية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والعلمية وتفاعل هذه المعطيات مع الخصائص الشخصية مما يسبب من ضغوط على الطلاب وتصبح هذه الضغوط عامل مثبط للدافعية الأكاديمية .

وبناء على ذلك الافتراض لأسباب المشكلة والتي دعمتها نتائج الدراسات السابقة لجأ الباحثان إلى استراتيجية تدريس تتناسب مع الأعداد الكبيرة للطلاب لمحاولة حل تلك المشكلة واختار الباحثان استراتيجية الصف المقلوب القائمة على الدعامات الإلكترونية لما لها من خصائص مميزة منها: التشويق والإثارة، ولتعزيز بيئة تعليمية إيجابية جذابة يتقدم فيها الطلاب وفق قدراتهم وإمكانياتهم وسهولة التعامل والاستخدام ، وتوافره خارج أوقات الدراسة في أي وقت ومكان مما يوفر الوقت للمعلم والمتعلم على متابعة الجانب التطبيقي داخل الصف، بالإضافة إلى أنها طريقة حديثة وداعمة، وهذا ما أكدت عليه نتائج وتوصيات عدة دراسات منها دراسة علام (٢٠٢٠)، ودراسة شرف (٢٠٢٠)، ودراسة أبو الروس، عمارة (٢٠١٦)،الرحيلي، العمري (٢٠٢٠)، ودراسة العريفي(٢٠١٩)، ودراسة أبو الدهب، يونس (٢٠١٥) .

ومن ثَّم تحددت مشكلة البحث في: شيوع بعض الأخطاء في مادة التصميم الزخرفي لدى طلاب التربية الفنية، بالإضافة إلى تعرضهم للعديد من الضغوط النفسية الأكاديمية في البيئة التعليمية الناتجة عن أعدادهم الكبيرة في المجموعة الواحدة في المواد العملية، واقترح الباحثان للتغلب على تلك المشكلة استخدام استراتيجية الصف المقلوب القائمة على الدعامات

الإلكترونية لتصويب الأخطاء الشائعة في المهارات العملية وخفض الضغوط الأكاديمية لدى طلاب التربية الفنية .

أسئلة البحث :

١. ما الأخطاء الشائعة في مهارات التصميم الزخرفي لدى طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الفنية ؟

٢. ما عوامل الضغوط الأكاديمية لدى طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الفنية ؟

٣. ما فاعلية استراتيجية الصف المقلوب القائمة على الدعامات الإلكترونية لتصويب الأخطاء الشائعة في المهارات العملية لدى طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الفنية ؟

٤. ما فاعلية استراتيجية الصف المقلوب القائمة على الدعامات الإلكترونية في خفض الضغوط الأكاديمية لدى طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الفنية ؟

أهداف البحث:

١. تحديد الأخطاء الشائعة في مهارات التصميم الزخرفي لدى طلاب التربية الفنية .

٢. تحديد عوامل الضغوط النفسية الأكاديمية لدى طلاب التربية الفنية .

٣. التحقق من فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب القائمة على الدعامات الإلكترونية لتصويب الأخطاء الشائعة في مهارات التصميم لدى عينة البحث .

٤. التحقق من فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب القائمة على الدعامات الإلكترونية في خفض الضغوط الأكاديمية لدى عينة البحث .

أهمية البحث:

الأهمية النظرية : قد يسهم البحث الحالي في :

١. رصد فعلى لأهم الاخطاء الشائعة في أحد مجالات التربية الفنية في محاولة لتصويبها كما يقدم أهم العوامل المسببة للضغوط النفسية الأكاديمية لطلاب التربية الفنية في محاولة لتخفيفها والوصول إلى مستوى مناسب من الصحة النفسية للطلاب .

٢. تقديم مقياس مقنن لأهم الأخطاء في مجال التصميم كما يقدم ترجمة وتقنين على عينة من البيئة المصرية لمقياس الضغوط النفسية الأكاديمية .

٣. تقديم خطوات تطبيقية لإستراتيجية الصف المقلوب القائمة على الدعامات الإلكترونية في مجال التربية الفنية .

٤. توضيح خطورة الضغوط النفسية على المستوى الجسمى والعقلى والنفسى والتحصيلى للأفراد.

الأهمية التطبيقية:

١. تزويد المعلمين بإستراتيجيات التدريس الحديثة القائمة على تطبيقات إلكترونية تراعى التكيف مع الفروق الفردية بين الطلاب والتي يُمكن من خلالها تصويب الأخطاء الشائعة للمهارات العملية بشكل عام والتصميم بشكل خاص .

٢. تنفيذ توصية العديد من الدراسات والبحوث بأهمية توظيف إستراتيجية الصف المقلوب في العديد من المواقف التعليمية في المجالات التطبيقية بصفة عامة على مستوى الجامعات والمؤسسات التعليمية، والتربية الفنية بصفة خاصة لعدم الإهتمام بتوظيف تلك الإستراتيجية والإستراتيجيات التي تواكب التطور التكنولوجي التي تتفق وطبيعة المهارات العملية في مجالات التربية الفنية بالقدر الكافي في بحوثها، ولتطوير الميدان التربوي بما يحقق الأهداف التعليمية المرجوة ، مثل دراسة شرف (٢٠٢٠)، ودراسة الجعفري (٢٠١٨)، ودراسة غريب (٢٠١٧)، ودراسة السيد (٢٠١٦)، ودراسة البسيوني (٢٠١٦)، دراسة بدر (٢٠١٢)، ودراسة الشربيني (٢٠١٢) ، وبالتعرف والكشف عن الأخطاء الشائعة قبل البدأ في التدريس وفي أثنائها والتغلب عليها من خلال تقديم توجيهات وأنشطة مناسبة مثل دراسة حسن (٢٠٢٠)، ودراسة حميد (٢٠١٧)، ودراسة أبو الهيجاء(٢٠١٦) .

٣. يفيد مخططو المناهج في تطبيق أحد الحلول لمواجهة إحدى مشكلات التعليم وهي الأخطاء الشائعة لبعض المهارات العملية والإستفادة من النتائج لمحاولة تصويبها وعلاجها .

٤. يفيد المعلمين والطلاب لتشخيص أسباب الضغوط النفسية الأكاديمية وتطبيق أحد الأساليب والاستراتيجيات لمحاولة خفض الضغوط التي تواجههم، والاستفادة من النتائج لمساعدتهم على مواجهتها أو التكيف معها نظراً لأهمية الصحة النفسية للطلاب وهذا ما دعت إليه كثير من الدراسات منها دراسة ودراسة الضريبي، وأخرون(٢٠١٠) .

فرضا البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية –الضابطة) في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم الأخطاء الشائعة لمهارات التصميم الزخرفي متعددة المستوى لصالح المجموعة التجريبية .

٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية –الضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس الضغوط الأكاديمية لصالح المجموعة التجريبية .

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على :

- محددات موضوعية :

– إستراتيجية الصف المقلوب كإستراتيجية تدريس قائمة على الدعامات الإلكترونية .

– الأخطاء الشائعة في مجال التصميم الزخرفي والمتمثلة بمحاور (بناء شبكيات للتصميم الزخرفي – تصميم تكوينات زخرفية متعددة المستويات– تلوين التصميم الزخرفي) .

– الضغوط الأكاديمية ومحاورها (الضغط من الدراسة– عبء العمل– القلق بشأن الدرجات– إجهاد التوقع الذاتي– اليأس من الدراسة) .

- محددات زمنية : تم التطبيق في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.
- محددات بشرية: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية قوامها (٦٤) من طلاب التربية الفنية بالفرقة الأولى قسم التربية الفنية، منها(٣٢) لمجموعة البحث التجريبية ، و(٣٢) لمجموعة البحث الضابطة ، وذلك للتغلب على مشكلة الفروق الفردية والوقت والمكان بما يتناسب مع قدرات الطلاب ومستوياتهم .
- محددات مكانية: كلية التربية النوعية – جامعة جنوب الوادي .

مصطلحات البحث إجرائياً :

- إستراتيجية تدريس: هي خطة عمل مرنة توضع لتحقيق أهداف الموقف التدريسي وعلى أجود مستوى ممكن ومراعية طبيعة الطلاب، وممثلة للواقع الحقيقي لما يحدث داخل الصف ،ولتمنع تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها .

- **الدعامات الإلكترونية: شكل من أشكال الدعم المسموعة والمرئية، والمتمثلة في (النصوص والصور التوضيحية– لقطات الفيديو) من خلال تصميم فيديوهات تعليمية في مدة لا تتجاوز ١٠ دقائق، يتم تحميله على منصة تعليمية إلكترونية (Near pod)، والذي يقوم بدعم طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الفنية من أجل التعلم والتي يمكن إنجازه تحت إرشاد المعلم .**
- **الخطأ الشائع: الخطأ الذى يتكرر لدى ٢٥ % فأكثر من الطلاب من خلال حساب التكرارات على إستبيان تحديد الأخطاء الشائعة في البحث الحالي ويعد شائعاً بينهم ومختلف عن الفكرة الصحيحية المتوقعة في أداء المهارات العملية .**
- **الضغوط الأكاديمية: الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الضغوط الأكاديمية للبحث الحالي والذي يعكس إستجابات الطلاب للمواقف الضاغطة أكاديمياً .**

الإطار النظري :

المحور الأول: إستراتيجية الصف المقلوب (مفهومها– أهميتها في تدريس التربية الفنية– مميزاتها– مناسبتها والدعامات الإلكترونية والتغذية الراجعة لتصويب الأخطاء الشائعة للمهارات العملية) .

- **مفهوم الصف المقلوب:**

عُرف بالتعلم المعكوس أو الصف المقلوب لمساعدة الطلاب الذين لا يستفيدون من التعلم بشكل صحيح، ولمعالجة مشكلات الطلاب ذوي الذاكرة القصيرة للمعلومات التي يتم نسيانها بسرعة (Gerstein,2012) .

كماعُرف بأنها إستراتيجية لتعزيز إستخدام التقنية المتقدمة خارج الوقت الدراسي للطالب لتحقيق أقصى إستفادة، والتعلم لزيادة الكفاءة في البنية المعرفية والمناقشات وحل المشكلات أثناء الصف التقليدي (Mazur, Broun,&Jacobsen,2015).

وعُرف بأنه نمط من أنماط التعلم الحديثة ، ويتم عن طريق تدريس الطلاب خارج الحصة الصفية من خلال فيديوهات تعليمية توضع على الويب ، فيشاهدها الطالب في المنزل ليفهم الأفكار من خلالها ، ويقوم المعلم بحل المشكلات التي واجهة الطالب والإجابة عن أسئلته (العمري ،٢٠١٨، ٥٠) .

كما إتفق كل من السلمي (٢٠١٩، ١٥٧)، خليفة (٢٠١٣، ٤٩٣) بأنه إستراتيجية تعليمية قائمة على إستخدام التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت ، تتيح إعداد الدروس عن طريق مقاطع الفيديو أو الملفات الصوتية أو الوسائط المتعددة ، ليطلع عليها الطلاب قبل حضور الحصة الصفية بإستخدام هواتفهم الذكية وحواسيبهم وأجهزتهم اللوحية ، في حين وقت الحصة الصفية للإجابة عن أسئلة الطلاب وإجراء الأنشطة والتدريبات .

وأشات الرويس (٢٠١٦، ٣٦) إلى أنه إستراتيجية تعليمية لنقل مجال التدريس من حيز التعلم الجماعي إلى التعلم الفردي ثم تحويل البيئة الصفية إلى بيئة تفاعلية لإجراء تطبيقات المفاهيم الجديدة تحت إشراف المعلم وتوجيهاته مع إشراك المتعلمين بشكل إبداعي، ويركز البحث الحالي على

متابعة الطالب للمادة العلمية المعدة من قبل المعلم خارج الصف الدراسي عبر المنصة التعليمية الإكترونية (Near pod) ، وبين التعليم التقليدي بممارسة الأنشطة الصفية والتدريب على المهارات العملية داخل الصف الدراسي تحت توجيه المعلم .

- أهمية تطبيق الصف المقلوب في تدريس التربية الفنية :

بالإطلاع على بعض من الدراسات والبحوث منها دراسة متولي (٢٠١٥)، ودراسة Mazur et al (2015) ودراسة خليفة (٢٠١٣)، والتي أكدت على العديد من الإيجابيات التي أثبتت أهميته في التطبيق كالتالي :

١. التغلب على التزايد الكبير في عدد الطلاب، ومراعاة الفروق الفردية بينهم .
٢. ضيق الوقت داخل الصف في ممارسة التدريب على المهارات العملية، ومتابعة الطلاب وتقويمهم ، وعلاج نقاط الضعف .
٣. تصويب الأخطاء الشائعة في المهارات العملية (التصميم الزخرفي) يحتاج للتدريب النظري والتطبيقي، وإستراتيجة الصف المقلوب تتيح الفرصة للطالب لتصويب الخطأ في ضوء الدعم الإلكتروني المقدم من مقاطع فيديو ووسائل وصور لفهم وإدراك المفاهيم الخاصة بالمهارة التطبيقية وممارستها لتلافي أي خطأ، والوقت الكافي لإتقان المهارة وفق الفروق الفردية والسرعة الذاتية للطالب، وتحسين أداء المهارة ومتابعته وتقويمه داخل الصف .
٤. زيادة الإتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو تلافي الأخطاء في المهارات العملية .

٥. إحتفاظ الطلاب بالمادة التعليمية وبقاء أثر التعلم مدة طويلة .

٦. يوفر بيئة تفاعلية تؤدي إلى تحصيل وتأهيل أقوى (Bormann,2014) .

- الصف المقلوب القائم على الدعامات الإلكترونية والتغذية الراجعة لتصويب الأخطاء الشائعة للمهارات العملية:

الصف المقلوب له دور رئيسي في تعديل سلوك الطلاب، واستثارة دافعيتهم للتعلم وذلك بتصويب استجاباتهم الخاطئة من خلال تزويدهم بمعلومات تفصيلية للمهارة وتطبيق المفاهيم المرتبطة بها وترسيخها ، وتوجيه طاقاتهم للتعلم ورفع مستوى آدائهم، وأكدت العديد من الدراسات والبحوث بأن مد الطلاب بالمعلومات عن أدائه من خلال محاولاته المتكررة للتعلم لتصويب أخطائه يعد تغذية راجعة لها دور كبير في زيادة التعلم، تنمية الأداء المهارى والرضا والدافعية للإنجاز مثل دراسة إبراهيم (٢٠٢٠)، ودراسة عبد العليم (٢٠١٧)، ودراسة مبارز (٢٠١٤)، Narciss (2013)، ودراسة العمري(٢٠١١) ، وللتغذية الراجعة أنواع متعددة من حيث :

أ.الشكل ينقسم إلى:

١. تغذية راجعة مكتوبة . ٢. تغذية راجعة مسموعة . ٣. تغذية راجعة حسية (غير لفظية) .

ب.المصدر ينقسم إلى:

١. تغذية راجعة خارجية أي مصدر التغذية خارجي كالمعلم أو البرنامج الذي يتفاعل مع الطالب . ٢. تغذية داخلية أي نابعة من داخل الطالب .

ج. كم المعلومات ينقسم إلى:

١. تغذية راجعة كلية وفيها يتم فيها تقديم التغذية بعد الإنتهاء من تقديم الدرس .

٢. تغذية جزئية وفيها يتم تقديم التغذية بعد كل إستجابة من إستجابات الطالب .

د. الهدف ينقسم إلى :

١. تغذية راجعة إعلامية: أي إعطاء الطالب معلومات عن دقة إجابته .

٢. تغذية راجعة تصحيحية: تزويد الطالب بمعلومات عن دقة إجابته مع تصحيح الإجابات الخاطئة

٣. تغذية راجعة تفسيرية: تزويد الطالب بمعلومات حول مدى صحة إجابته ، وتصحيح الإجابات الخاطئة مع توضيح أسباب الخطأ .

٤. تغذية راجعة تعزيزية : تزويد الطالب بمعلومات عن دقة إجابته مع تصحيح الإجابات الخاطئة وتوضيح أسباب الخطأ مع بعض العبارات التعزيزية .

وتعد التغذية الراجعة تصحيحية من أهم أنواع التغذية وهو ما أشار إليه العياصرة، الشبيبي (٢٠١٢، ١٣٥)، وهو ما ركز عليه البحث الحالي حيث تعتمد على تنفيذ مهام تعليمية تشخيصية (كتقويم بنائي) ، ثم علاجية في أداء المهارة ، حيث تزود الطالب بمعلومات حول دقة إجابته سواء كانت صحيحة أو خطأ وتعديل أداء المهارة الخاطئة بالصواب وهو ما يحتاجه الطلاب في ضوء الصف المقلوب القائم على الدعامات الإلكتروني ة .

- **مميزات استراتيجية الصف المقلوب: حدد زغلول (٢٠١٧)، Waddell (2012)، Schwankl (2013) ، متولي (٢٠١٥) العديد من المميزات أهمها ما يلي :**

١. مساعدة الطلاب المتعثرين أكاديمياً . ٢. مسايرة متطلبات الثقافة والعصر الرقمي بإستخدام تقنيات مثل (الفيديو التعليمي – الواجبات المرئية – الإختبارات الإلكترونية) .

٣. التغلب على نقص عدد المعلمين الأكفاء . ٤. مدخل تربوي يتم فيه تحويل مكان التعلم من تعلم جماعي إلى فردي ، وتحويل فترة التعلم الجماعي إلى تعلم تفاعلي نشط يقوم فيه المعلم بتوجيه الطلاب لتطبيق ما تم إستيعابه .

٥. مساعدة الطلاب على قضاء المزيد من الوقت في التعلم المسبق والتحضير الجيد للدرس، والنقاش ومهارات التفكير العليا لحل المشكلات المرتبطة بموضوع الدرس بوقت الحصة .

٦. عرض المعلومات على الطالب عن طريق فيديوهات مسجلة مسبقاً وبصورة غير متزامنة

مما سبق يمكن القول بأن: الصف المقلوب إستراتيجية تدريس تحول ما يتم تعليمه داخل الفصل إلى المنزل والعكس ، حيث يتعلم الطالب في البحث الحالي من خلال فيديوهات يتم عرضها من خلال المنصة التعليمية الإلكترونية (Near pod) داخل المنزل، وتوفر وقت

الدرس داخل الصف للمهارات التدريبية، والأنشطة والممارسات العملية والإنخراط فيها لإنتاج أعمال فنية مبتكرة تحت توجيه وإرشاد المعلم .

المحور الثاني: الدعامات الإلكترونية (مفهومها –أهميتها في التدريس– المعايير الواجب مراعاتها فيها– أنواعها –مراحل التي يمر بها الطالب في التعلم من خلالها) .

- **مفهوم الدعامات الإلكترونية :**

وردت بمصطلحات متعددة منها سقالات، وسنادات، ومساعدات، ودعائم التعلم، وعرفت بأنها النصوص التوضيحية والصور الثابتة ولقطات الفيديو التي يقدمها الموقع التعليمي عبر الويب لحل المشكلات أثناء تشغيل البرنامج أو التنقل بين محتواه التعليمي ليتخذ قراراً يحقق التغير المنشود في أدائه (عبد العاطي ، ٢٠١٥، ٢٤٨) .

وعرفها الشيخ (٢٠١٤، ١٨٥) بأنها مجموعة من التوجيهات والمساعدات والإرشادات المرتبطة بالمحتوى التعليمي الإلكتروني التي يقدمها المعلم للطلاب، بحيث تتيح تدعيم وتوضيح التعلم وتوجيههم ومساعدتهم في إنجاز مهام التعلم بكفاءة وفاعلية .

كما عرفت بتطبيقات تساعد على الحصول على خبرات جديدة (Devolder, Braak,&Tondeur,2012) .

أما Chulhlomin (2011,241) فعرفها بأنها أداة تعليمية تمكن الطالب من حل مشكلة أو تنفيذ مهمة أو تحقيق هدف يكون غير قادر على القيام به بدونها، كما يمكن استخدام هذه الأداة في التعليم عن بعد ويمكن إزالة هذه الأداة بسهولة عندما لا يكون هناك حاجة لها .

فهي عملية ديناميكية متغيرة توجه المتعلم لتقليل الأخطاء أثناء التعلم (Beale,2005).

ومن ثمَّ يمكن أن نستخلص بأن الدعامات الإلكترونية هي لدعم ومساعدة الطلاب في تنفيذ الأداء غير القادرين على القيام به من خلال أشكال من الدعم الإلكتروني كنصوص وصور توضيحية ولقطات فيديو وملفات صوتية، تم تحميلها عبر المنصة التعليمية الإلكترونية(Near Pod) ، وهو ما تم الرفع عليه في البحث الحالي .

- **أهمية الدعامات الإلكترونية في التدريس :**

أشارت بعض الدراسات والبحوث مثل دراسة (منصور الصعيدي، ٢٠١٤، ١٨٩) ، ودراسة (Lee, 2012,) ، ودراسة (السلامي، خميس، ٢٠٠٩)، (أحمد، ٢٠٠٩، ٤٦) بأهمية الدعامات الإلكترونية للأسباب التالية :

١. يحتاج المتعلم المساعدة والتوجيه بصفة مستمرة ، حتى يصبح قادرًا على التعلم بمفرده، لذلك يجب أن يكون قادرًا على الحصول عليها في أيّ وقت إذا كانت هناك حاجة .
٢. الربط بين ما يعرفه الطالب من معلومات وما يتم تقديمه من معلومات جديدة .
٣. تقليل غموض المعلومات الجديدة ، وتسهيل إستخدامها .
٤. الإحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة لفترة أطول من الوسائل التقليدية .
٥. تعزيز ممارسات الطلاب وزيادة دافعيتهم للتعلم .
٦. تركيز الطالب على المحتوى التعليمي فقط دون الإنشغال بإستنتاج ماذا يحدث .
٧. التقليل من عدد الخطوات المطلوبة للوصول إلى مستوى التمكن من أداء المهارة .
٨. تقليل شعور الطلاب بالإحباط والفشل .

ومما سبق: تعد الدعامات الإلكترونية مدخل تعليمي يعتمد على الذات في التعلم ويثير لديه التفكير ويساعده على فهم التعلم والوصول إلى الإتقان والإبتكار تحت توجيه المعلم في الصف .

- المعايير الواجب مراعاتها في الدعامات الإلكترونية خميس (٢٠٠٩، ١٧)، Gal, E., & Nachmias, R, (2011, 217)، وهي كالتالي :
  ١. ترتبط بالأهداف المرجو تحقيقها .
  ٢. مرنة يمكن للطالب إستدعائها وقت الحاجة إليها ، وإخفائها عندما يتحسن أداؤه .
  ٣. متنوعة (نص– صور– فيديوهات– رسوم) لتناسب أنماط التعلم المختلفة للطلاب
  ٤. سهولة وسرعة إستخدامها من قبل الطلاب لإنجاز المطلوب في أداء المهارة .
- أنواع الدعامات الإلكترونية: اتفقت عدد من الدراسات والبحوث مثل عبد العاطي (٢٠١٥، ٢٥٦)، Devolder et al (2012)، شاهيناز(٢٠٠٩،٤٧) على أنواع الدعامات الإلكترونية كالتالي :

١. الدعامات الإجرائية: هي إرشادات وتوجيهات توضح للمتعلم ما ينبغي أن يفعله لتحقيق التعلم ، وتتضمن القواعد الإجرائية، وأهداف المقرر، والوقت المخصص للمهام المطلوب تنفيذها ، إجراءات السير في الدرس .

٢. الدعامات المعلوماتية (المفاهيمية): تُقدم أفكار، ومفاهيم أساسية، وخلفية سابقة التي يحتاجها الطلاب لإستخدام المعلومات الجديدة ، وشرح للمهمة المطلوب تنفيذها .

٣. الدعامات الثابتة: مساعدات وتوجيهات ظاهرة للمتعلم طوال مدة الدرس ، ولا تعتمد على طلب المتعلم بالإحتياج لدعامات التعلم أم لا .

٤. الدعامات المتغيرة (المرنة) : هي دعامات متغيرة وقابلة للإختفاء والتي يتكيف المتعلم معها تبعاً لحاجته للدعم والتوجيه من قبل المعلم أو البرنامج، حيث يتحكمون الطلاب في تحديد متى وإلى أي مدى تظهر دعامات التعلم المرنة ، وبعد قيامهم بحل المشكلة يمكن اقتراح حل بديل من خلال تقديم دعم مرن لتطوير أفكارهم وتشجيعهم على القيام بمحاولات إضافية .

وقد سعى البحث الحالي إلى إستخدام الدعامات الإلكترونية المتمثلة في (فيديوهات، ونصوص ،وصور) يتيح للطلاب التفاعل معها من خلال رفعها على المنصة التعليمية الإلكترونية (Near pod)

- مراحل التي يمر بها الطالب في التعلم من خلال الدعامات الإلكترونية (الرباط ،٢٠١٥، ٢٦٦) ،

(قطيط، ٢٠١٣) :

١. التقديم : يقدم المعلم للطلاب فكرة عامة عن الدرس مع بعض الأسئلة والتلميحات التى تثير تفكيرهم .

٢. العمل الجماعي : يعمل الطالب مع زملائه .

٣. التعلم الفردي : يترك الطالب ليتعلم بمفرده تحت إشراف المعلم .

٤. التغذية الراجعة : يعطي المعلم تغذية راجعة للطالب .

- المحور الثالث :الأخطاء الشائعة (مفهومها –أهمية دراستها– أساليب كشف وتصويب الأخطاء الشائعة لدى الطلاب– الأخطاء الشائعة لطلاب التربية الفنية في التصميم) :

- **مفهوم الأخطاء الشائعة :**

عرفت بأنها " الخطأ الذي يقع بنسبة ٢٥% فما فوق من أخطاء الطلاب" (عبد الجواد ٢٠١٨، ١٠)، (محمد ٢٠٠٥) .

وعرفت بأنها " المفاهيم المغلوطة التي يمتلكها الطلاب في البنية العقلية نتيجة الإدراك والفهم المخطوء للعلاقات بين الحقائق المرتبطة بالمفاهيم" (الصاحب، أشواق، ٢٠١٢) .

أما مدكور (٢٠٠٧، ٣٠٣) فعرفها بأن المثال الواحد الخطأ غير كاف لنُقّر على أساسه قاعدة ما ، فلا بد من إطراد الخطأ كلما تكرر الموقف لوصف الخطأ وصفاً دقيقاً .

وقد إختلف الباحثين حول نسبة شيوع الخطأ وهي ما بين (١٧%–٢٠%–٢٥%) أما حسن (٢٠٢٠، ٣٨٨)، عبد الجواد (٢٠١٨، ١٠)، زايد (٢٠٠٩، ٧١)، محمد (٢٠٠٥) فإتفقوا على أن الخطأ الشائع ما بين ٢٥% فما فوق، وهو ما تبناه البحث الحالي .

- **أهمية دراسة الأخطاء الشائعة :**

١. الكشف عن الحد الأدنى من مستوى الطلاب وتمكنهم من المهارات، وإقتراح طرق العلاج.
٢. مساعدة المعلمين في إعداد المادة التعليمية، وإسخدام إستراتيجيات التدريس، وأساليب التقويم المناسبة لتصويب تلك الأخطاء (طعيمة، ٢٠٠٤، ٣٠٨) .
٣. مساعدة الطلاب على التعلم وتوجيههم لحل مشكلاتهم أثناء التعلم (مدكور، ٢٠٠٧) .

ونظراً لأهمية دراسة الأخطاء الشائعة تناولت بعض الدراسات والبحوث دراستها في مجالات مختلفة كشف بعضها عن أسابها وطرق علاجها مثل دراسة صوالحة (٢٠١٦) ، ودراسة حسين (٢٠١٤) ، ودراسة حسين، رسلان (٢٠١٤)، ودراسة إبراهيم (٢٠١٣) .

كما أوصت بعض الدراسات والبحوث مثل دراسة حسن (٢٠٢٠)، ودراسة عبد الجواد (٢٠١٨)، ودراسة حميد (٢٠١٧)، ودراسة صوالحة (٢٠١٦)، ودراسة حسين (٢٠١٤)، دراسة محمد (٢٠٠٥)، بضرورة التعرف على مواطن الضعف ورصد ما يطرأ من تغيرات على مستواياتهم طوال العام الدراسي وعلاج تلك الأخطاء، وإستخدام إستراتيجيات تدريس كالتعلم المدمج والمعكوس في تنفيذ مناشط وتدريبات وتقويمات قصيرة تسهم في حفز التركيز ، وتجعل أثر التعليم باقياً لفترة أطول في أذهان الطلاب، ويركز البحث الحالي على

الأخطاء الشائعة في مهارات التصميم الزخرفي كمهارات عملية، ومتابعة الطلاب لتحديد وتصويب تلك الأخطاء، وإستخدام إستراتيجية تدريس حديثة قائمة على استخدام التكنولوجيا وتحفيز الطلاب– الصف المقلوب القائم على الدعامات الإلكترونية– لمواكبة التحول الرقمي لهذا العصر ولما لها من مميزات تساعد في علاج مشكلة البحث الحالي .

- **الأخطاء الشائعة لطلاب التربية الفنية في التصميم :**

وجدت أخطاء شائعة في مهارات التصميم الزخرفي كمهارات عملية لدى طلاب التربية الفنية ، كان لا بد من متابعتهم لتحديدها حيث تكون عالقة في ذهن الطلاب ومقاومتها للتعديل بطرق التدريس التقليدية ، ومن ثم كان لزاماً مناقشة وإستثارة أفكارهم ليتوصلوا إلى المفاهيم الصحيحة لعناصر وأسس التصميم الجيد وكيفية تنفيذها كمهارات أدائية بالتصميم الزخرفي بالتجريب والتنويع والقدرة على التعبير عن ملامس السطوح وإظهار البعد الثالث والعمق والبروز .

- **أساليب كشف وتصويب الأخطاء الشائعة لدى الطلاب :**

يعتمد كشف وتشخيص المشكلات التعليمية والأخطاء الشائعة في المهارات العملية على الإختبارات التشخيصية (الإستكشافية) لقياس مستوى الطلاب والتركيز على نقاط الضعف والأخطاء لتوصيبها وتحقيق الأهداف المحددة ، وتوجد أساليب عديدة للكشف عن الأخطاء الشائعة منها الإختبارات الأدائية، ووسائل الملاحظة ، ولكن الأهم من وجودها مهارة إستخدامها لتحديد الأخطاء التي تُعد الخطوة الأولى نحو تصويبها ومعالجة نقاط الضعف ، ويتم ذلك بإستخدام وسائل بصرية وسمعية وإستراتيجيات تدريس متنوعة وهو ما سُمي بالتدريس العلاجي والذي يهدف إلى علاج المشكلات التعليمية في ضوء عملية التشخيص التي تعتمد على الإختبارات التشخيصية والتركيز على الأخطاء ، ومن أساليب التدريس العلاجي : التعلم التعاوني ، العلاج الفردي ، المواد السمعية والبصرية، إعادة التدريس، بطاقات توضيحية (السحاري، ٢٠١٨، ١٦٢) ، وقد إستعان البحث الحالي بإستراتيجية الصف المقلوب القائمة على المواد السمعية والبصرية كدعائم إلكترونية تستخدم كأسلوب تدريسي علاجي لتصويب الأخطاء الشائعة في المهارات العملية وخفض الضغوط النفسية لدى الطلاب .

المحور الرابع: الضغوط النفسية الأكاديمية (مفهومها – أنوعها– أسبابها – مخاطرها وطرق الوقاية والعلاج):

- **مفهوم الضغط النفسي: أشتق مصطلح الضغط النفسي من الكلمة الفرنسية القديمة Destresse وتعنى الاختناق والشعور بالضيق أو الظلم .**

ومن مفاهيم الضغوط التي تناولت الجانب الإيجابى والجانب السلبى للضغوط التعريف الذى ذكره "ديفيد فونتانا" وعرف الضغط بأنه عبارة عن "العنصر المجدد للطاقة التكيفية لكل من العقل والجسم ،فاذا كانت هذه الطاقة يمكنها إحتواء المتطلبات وتستمتع بالإستثارة المتضمنة فيها فإن الضغط يكون مقبولاً ومفيداً، أما إذا كانت لا تستطيع ، ووجود الإستثارة يضعفها فإن الضغط لا يكون مقبولاً وغير مفيد وضار (١٢، ١٩٨٩/١٩٩٤, Fontana) .

وبهذا المفهوم للضغوط نجد عاملين يؤثران في حدة الضغوط أو حتى نوعها عوامل داخلية والمتمثلة في الطاقة التكيفية للعقل والجسم وعوامل خارجية وتتمثل في المتطلبات البيئية.

وفي البحث الحالى يتناول العوامل الخارجية البيئية وتحديداً العوامل الدراسية الأكاديمية والتي تسهم في التأثير على الضغوط النفسية لدى الطلاب .

- **أنواع الضغوط النفسية: وقد ذكر كلاً من الغرير، أبو أسعد (٢٠٠٨، ٣٠–٦٣١) أنواع للضغوط النفسية هي:**

١. **ضغوط العمل: وهى التي تنتج بسبب إرهاق العمل ومتاعبه والملل والقلق النفسي وسوء التكيف المهني والتي يترتب عليها تدهور الصحة النفسية والجسدية.**
٢. **الضغوط الإقتصادية: وهي التي تنتج بسبب الأزمات المالية أوالخسارة أو فقدان العمل بشكل نهائى مما ينعكس على حالته النفسية وعدم القدرة على مسايرة متطلبات الحياة.**
٣. **الضغوط الإجتماعية: وهي التي تنتج بسبب ضغط المعايير والتقاليد والأعراف الإجتماعية على سلوك الأفراد مما يؤدى إلى أزمات تؤثر في تعاملاته بالمجتمع إذا ما حدث مخالفة لتلك المعايير.**
٤. **الضغوط الأسرية:وتتمثل في الضغوط التي يواجهها رب الاسرة في تربية ومشكلات الأطفال والمشكلات مع أفراد الأسرة.**

٥. الضغوط الدراسية (الأكاديمية): وهي التي تنتج بسبب ضغط للوائح المؤسسات التعليمية وأفرادها والنتائج الدراسية وضغوط تحقيق الطموح الشخصي والأسرى على التلاميذ وخاصة بعد عناء الأسرة في توفير تكاليف الدراسة من كتب ودروس.

٦. الضغوط العاطفية: وهى التي تنتج بسبب معوقات الزواج والإستقرار الأسرى مما يشكل ضغطاً عاطفياً يؤثر على سلوك الأفراد في الحياة اليومية .

- أسباب الضغوط الأكاديمية :

إن التعلم في حد ذاته متغير ليس من خصائصه أن يثير الضغوط النفسية لدى المتعلم ولكن هناك أسباب تكسبه هذه الإستجابة من المتعلم ويصبح التعليم الأكاديمي أحد مصادر الضغوط النفسية وخاصة في الكليات العملية من تلك الأسباب:

- الإختبارات ونتائجها وتوقعات الآباء والمعلمين والطلاب لتلك النتائج والمستقبل المهني ومدى إرتباطه بالمستوى الأكاديمي المكتسب وخاصة أن التحصيل الأكاديمي يعد المعيار الوحيد لتقييم الطلاب الجامعيين.
- المعلم وخاصة الذي يركز على إكتساب المعرفة وإهمال الجوانب الوجدانية الشعورية.
- البيئة الاجتماعية الجديدة وما يسودها من تفاعلات بين أعضاء هيئة التدريس والمنافسة مع الزملاء.
- الإلتزامات والتكاليف المادية.
- المتطلبات الأكاديمية.
- مهارات إدارة الوقت منها عدد الساعات المطلوب من الطلاب تواجدهم بالكلية .
- حجم العمل الدراسى.
- البرامج والمقررات الدراسية وأساليب وطرق التدريس ومواعيدها.
- القوانين والقواعد الإدارية.

وفي هذا الصدد ذكر الغرير، أبو أسعد (٢٠٠٨،٧٥) عدة أسباب تجعل من المدارس مسببات للضغوط النفسية هى :

١. الإفراط في التأكيد على التسريع الأكاديمي حيث أنه ليس كل الطلبه قادرون على التعامل مع عملية الضغط الأكاديمي وقد يحتاج إلى وقت أطول وعمل مرهق للنمو.

٢. المسئولية والتعرض للمحاسبة بناءاً على نتيجة الإمتحانات.

٣. المنافسة حيث أن التركيز على التنافس وليس على تحسين الذات قد يكون سبب للضغط .

٤. فرط التأكيد على التقويم وخاصة التقويم المبنى على الإمتحان يمكن أن يضيف ضغوط نفسية إضافة إلى الخبرة المدرسية.

٥. كما وجد أن التفاعلات مع المعلمين والرفاق هى في الغالب مصادر للضغوط النفسية ،وكون الفرد مقبولا من قبلهم يمكن أن يكون مصدراً للضغط وخاصة الطلاب الذين تكون لديهم فكرة متدنية عن الذات من الناحية الأكاديمية بالاضافة إلى الضغوط التي سببها تحقيق توقعات الآخرين مثل المعلمين والأباء .

- مخاطر الضغوط وطرق الوقاية والعلاج:

للضغوط جانب إيجابى يتمثل في أنها تعد نوع من أنواع الدوافع للتعلم الأكاديمي والإبتكار في بعض المواقف ،كما أنها تعد رد فعل إيجابى للتكيف مع المخاطر سواء بالتعامل معها أو تفاديها ولكنها قد تضر بالصحة النفسية للطلاب إذا ما زادت عن الحد الذي لا يستطيع الطلاب التكيف معه مما يسبب مشاكل صحية وجسمية خطيرة منها على سبيل المثال: القلق ،التوتر،الصداع، أمراض ضغط الدم لذا وجب علينا فهم الضغوط والعوامل التي تؤثر عليها بهدف التحكم فيها وبالتالي التحكم في عامل مهم من عوامل الصحة النفسية للطلاب .

- وقد أكد الكثير من العلماء على مظاهر ومخاطر الضغوط النفسية منهم الغرير، أبو أسعد (٢٠٠٨، ٥٢)، وFontana(1989/١٩٩٤, ٢٨–٣١) وقد ذكروا عدة مظاهر وأثاراً للضغوط منها:

أولاً: الآثار الجسمية وتشمل فقدان الشهية وإرتفاع ضغط الدم وتقرحات الجهاز الهضمى وإضطرابات الهضم والإنهاك الجسمى والربو والصداع والحساسية الجلدية .

ثانياً: الآثار النفسية وتشمل الإرهاق والتعب والملل وإنخفاض الميل للعمل والإكتئاب والعجز والأرق

والقلق وإنخفاض تقدير الذات،وضعف القيود الأخلاقية والإنفعالية وتغير سمات الشخصية .

ثالثاً: الآثار الإجتماعية وتشمل إنهاء العلاقات والعزلة والإنسحاب وإنعدام القدرة على قبول وتحمل المسؤلية والفشل في أداء الواجبات اليومية المعتادة.

رابعا: الآثار السلوكية وتشمل المظاهر الحركية وإضطراب عادات النوم ونقص الحماس ومشكلات الكلام،نقص الميول وإنخفاض مستوى الطاقة وتجاهل المعلومات الجديدة وتوزيع المسؤليات على الأخرين وحل المشكلات بأسلوب سطحى والتغيب عن العمل وزيادة إستخدام العقاقير وظهور بعض الأنماط السلوكية الشاذة منها محاولة الإنتحار.

خامسا: الآثار المعرفية وتشمل إضطراب التركيز والانتباه والذاكرة والتنظيم والتخطيط .

وبالإشارة السابقة لمخاطر الضغوط على صحة الفرد الجسمية والعقلية والنفسية أصبح ولابد من إيجاد وسائل واليات لتحقيق فاعلية أي تدخلات للوقاية من الضغوط النفسية بأن نشخص أهم مصادرها، وبالتالي يمكن توجيه جهود الوقاية والعلاج بشكل ناجع أستناداً على هذا التشخيص لمستوى الضغوط وأسبابه ، ومن ثم خفض المستوى المرتفع منها،تقديم علاج نفسى ،تحديد الأسباب وعلاجها.

ومن هنا أصبحت الحاجة ماسة إلى وسائل وطرق علمية تساعد على التوافق مع مختلف التحديات والضغوط والإستجابة الصحية لمختلف المطالب التي تواجه الطلاب بحيث تتظافر فيها جهود جميع المؤسسات والهيئات بهدف تعليم الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإدارة التعليمية طرق مواجة للضغوط النفسية الأكاديمية من خلال الأساليب التي يستخدمونها، وكيفية إدراكهم لهذه الضغوط النفسية لتحقيق تنمية شاملة لجميع جوانب شخصياتهم.

ومن خلال العرض السابق للإطار النظرى توصل الباحثان إلى تحديد عوامل الضغوط النفسية الأكاديمية والتي تنتمى الى العوامل الخارجية التي تؤثر في مستوى الضغوط وهى الضغوط الدارسية وعبء التكليفات الدراسية والقلق من الإمتحانات ومدى تحقيق التوقع الذاتى للطلاب واليأس من الدراسة عموماً وهى الأبعاد التي إعتمد عليها مقياس الضغوط الأكاديمية "جياندونج وآخرون" (٢٠١٣) والذى ترجمه الباحثان ملحق (٤).

إجراءات البحث :

أولاً: تحديد الأخطاء الشائعة لمهارات التصميم الزخرفي لدى عينة البحث ، وذلك من خلال :

١. متابعة الباحثان للجانب التطبيقي لتسجيل الأخطاء الشائعة في مهارات التصميم الزخرفي.

٢. إعداد قائمة الأخطاء الشائعة المبدئية ، وكانت عدد البنود ١٦ بند ، ملحق (١).

٣. عرض القائمة المبدئية على المحكمين من أساتذة التصميم ، والمناهج وطرق التدريس لضبطها موضوعياً ،ملحق (٦) ، وإبداء الرأي فيها ووضع القائمة في صورتها المعدلة،والتي بلغت ١٤ بند

٤. حساب التكرارات لأهم الأخطاء التي رصدها الباحثان عن طريق إستبيان الأخطاء الشائعة في التصميم الزخرفي ملحق (٢) ، وتم إختيار الأخطاء التي حصلت على أكثر من ٢٥% ، والتي بلغت في صورتها النهائية (١٠) بنود.

ثانياً: بناء وتحديد أسس إستخدام إستراتيجية الصف المقلوب القائمة على الدعامات الإلكترونية لتصويب الأخطاء الشائعة في المهارات العملية :

من خلال الإطلاع على المراجع، والبحوث والدراسات لإستخدام إستراتيجية الصف المقلوب، مثل دراسة علام (٢٠٢٠)، دراسة شرف (٢٠٢٠)، ودراسة السيد (٢٠١٦)،ودراسة البسيوني (٢٠١٦) ، والدعامات الإلكترونية مثل دراسة (العريفي، ٢٠١٩)،ودراسة (الرحيلي، العمري،٢٠٢٠)،دراسة أبو الدهب، يونس (٢٠١٥) من خلال الإجراءات التالية:

- **توظيف إستراتيجية الصف المقلوب القائمة على الدعامات الإلكترونية :**

أ. تم بناء خطوات الإستراتيجية وفقاً للجانب الإلكتروني ، ملحق (٥) من خلال :

١. تحديد محتوى الدروس: تحديد المحتوى عبر الإنترنت ، والمتمثل في مفاهيم وخطوات مهارات التصميم الزخرفي متعددة المستوى وهي (بناء شبكيات للتصميم الزخرفي– تصميم تكوينات زخرفية متعددة المستويات –تلوين التصميم الزخرفي) في صورة لقطات فيديو يكون فيه التفاعل غير متزامن ، وهو الأكثر إستخداماً في ضوء الدراسات والبحوث السابقة .

٢. تصميم لقطات الفيديو التعليمي: تصميم ٤ مقاطع فيديو لعرض أهداف الدروس الإجرائية، والمهارات اللازمة لإنجاز خطوات التصميم الزخرفي متعددة المستوى لكل مهارة على حدا ، وتقديم ما يناسبها من وسائل الدعم الإلكتروني المسموعة والمرئية ،والمتمثلة في (نصوص– صور– رسوم توضيحية– لقطات فيديو) بالصوت والصورة، ونمط تقديمها (الثابت– المتغير) ، لدعم مهاراتهم وإتقانهم لتلك المهارات من خلال:

- عرض المعلومات في تسلسل منطقي وبطريقة مبسطة .
- تعليم الطلاب كيفية أداء المهارات العملية خطوة بخطوة .
- السماح بالسير في الدرس حسب إستعداد الطالب وسرعته في التعلم .

٣. نشر المحتوى للطلاب: تم عرض مقاطع الفيديو الخاص بكل درس على حدا قبل اللقاء وجهاً لوجه داخل الصف بيومين ، وذلك من خلال المنصة التعليمية الإلكترونية (Near pod)، ويرجع إختيار المنصة لتوصية عدد من المختصين بإستخدام المنصة التعليمية في مجال التدريس ، ولسهولة وصول الطلاب إليه ، وتم تسجيل حساب في المنصة وإعداد فصل إلكتروني، وتسجيل الطلاب في الفصل، وإضافة مقاطع الفيديو لمشاهدتها من قبل الطلاب من منازلهم .

ب. تم بناء خطوات الإستراتيجية وفقاً للجانب التقليدي وجهاً لوجه، ملحق (٥) من خلال :

١. تطبيق أنشطة التعلم داخل الصف: في بداية الدرس تم عرض أهم النقاط في الدرس ، والنقاش حول النقاط التي يرى الطلاب توضيحها بمقاطع الفيديوهات التعليمية التي سبق مشاهدتها ، ثم التفاعل المتزامن داخل الصف بالتنفيذ المباشر لعدد من التدريبات العملية لمهارات التصميم الزخرفي متعددة المستوى بقاعة الدرس وبمتابعة المعلم ، ووضع مدة زمنية محددة لتنفيذ المهمة ، ولموضوع التعلم ككل، وتحفيز الطلاب فيما بينهم .

٢. إجراءات تصويب الخطأ (التقويم البنائي): يقوم الطلاب بتسليم التدريبات بعد كل لقاء لتقييمها وتوضيح السلبيات والايجابيات في اللقاء التالي .

٣. الدعم الإلكتروني: تم تقديم الدعامات بعد كل إختبار على المنصة للتعرف على نقاط القوة وتحسب درجة كل طالب بناء على مقدار تحقيقه درجة الإتقان فإذا تحقق الإتقان للمهارة ينتقل إلى الدرس التالي، وإذا لم يحققها يعيد المهارة مرة أخرى ويتم تقديم وسائل الدعم الإلكتروني المسموعة والمرئية (مقاطع الفيديو التعليمية شارحة بالتفصيل المهارات المستهدفة) والتأكيد على مشاهدة مقاطع الفيديو بصورة مستمرة كداعم إلكتروني حيث يسهل على الطالب إسترجاع المعلومات المرتبطة ، وتقديم بعض الأسئلة التي تدور حول المهارات ليحدد المعلم الخطأ وتوجيهه لإتقان المهارة المستهدفة

٤. تقويم الطلاب: بإستخدام بطاقة الملاحظة للتعرف على تحقق الهدف من الدرس والكشف عن الأخطاء الشائعة لتصويبها أثناء التعلم وتكليفهم بمتابعة العمل بالمشروع الفردي (التصميم الزخرفي متعددة المستوى)، وبالإضافة إلى التقويم القبلي والبعدي وعرض النتائج وتفسيرها .

منهج البحث: تم إستخدام المنهج شبه التجريبي .

أداوت البحث:

١. إستبيان تحديد الأخطاء الشائعة لمهارات التصميم الزخرفي متعددة المستوى إعداد الباحثان

ملحق(٢) ، وذلك للتأكد من الأخطاء الشائعة ، وقد تم حذف (٣) بنود من الاستبيان ، حيث حققت نسبة شيوع أقل من ٢٥% .

- الهدف من الإستبيان: وهو تحديد تكرار الأخطاء الشائعة لأعمال عينة البحث في مهارات التصميم الزخرفي متعددة المستوى .
- طريقة تصحيح الإستبيان: تتم الإستجابة على بنود الإستبيان من خلا مقياس ثنائى (متوفر وغير متوفر) .
- صدق الإستبيان:

–صدق المحكمين: عرضت الصورة الأولية للإستبيان على المحكمين ملحق (٦) ، وقد تراوحت نسبة اتفاق المحكمين لعبارات الإستبيان بين٨٧% ،٧٩% مما يشير لإرتفاع صدق المحكمين.

–الصدق التكويني: من خلال معاملات الارتباط بين درجات الثلاث محاور بالدرجة الكلية للإستبيان وكانت على التوالى (٠,٧٦) ، (٠,٨٤) ، (٠,٧٩) .

- **الثبات : تمتع الإستبيان بمعدلات مرتفعة من الثبات حيث بلغ معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (٠,٧٩).**

٢.بطاقة تقييم الأخطاء الشائعة لمهارات التصميم الزخرفي متعددة المستوى، إعداد الباحثان.

الهدف من البطاقة: وهو تقييم الأخطاء الشائعة لأعمال عينة البحث في مهارات التصميم الزخرفي متعددة المستوى بهدف الحكم علي مستوي أداء الطلاب .

- **طريقة تصحيح البطاقة: تضمن الأخطاء الشائعة لمهارات التصميم الزخرفي متعددة المستوى ، والمتمثلة في محاور (تخطيط شبكيات تقليدية– عدم تحقيق إستمرارية العين لأجزاء شبكية التصميم– ثبات (الحجم – الشكل– الإتجاه ..)عند تكرار عناصر التصميم (النقطة– الخط) في التكوين الزخرفي نتج عنه إيقاعاً رتيباً – تقليدية النظم التكرارية في التصميم الزخرفي– ضعف الترابط بين أجزاء التكوينات الزخرفية والمستويات المتعددة في التصميم الزخرفي– ضعف القدرة على توظيف ملامس السطوح المتنوعة لعناصر البيئة المحيطة (قواقع – وجوه آدامية – نباتات– كائنات بحرية) لتحقيق قيماً تعبيرية– فقد التباين اللوني عند توزيع الغامق والفاتح في التصميم الزخرفي– ضعف التظليل للتعبير عن ملامس السطوح المتنوعة (الخشونة – النعومة – درجة الصقل– الليونة – الخفة –الثقل– الصلابة) بالتصميم الزخرفي– ضعف الترديد اللوني عند توزيع اللون الأبيض والأسود في مساحات التصميم الزخرفي– عدم القدرة على التعبير عن البعد الثالث من خلال تهشير أو تنقيط الأجزاء الغائرة بدرجات فاتحة والأجزاء البارزة في بدرجات قاتمة) ، وعدد المهارات الفرعية (١٠) مهارات، وتم التصحيح بواسطة ثلاثة مقيمين، وذلك بوضع الدرجة المناسبة لكل مهارة من مهارات البطاقة لكل مهارة ٣ درجات ، لتصبح درجة البطاقة (٣٠) درجة .**

- صدق البطاقة: حازت بنود البطاقة على نسبة إتفاق مرتفعة (٨٥ %) فأعلى بين السادة المحكمين المتخصصين.
- ثبات البطاقة: إستخدم الباحثان إعادة التصحيح (ن=١٠) بعد مضي (١٥) يوم على التصحيح الأول ثم تم حساب معامل الإرتباط فيما بين الدرجات في كلتا المرتين حيث بلغ ٠.٨٤ وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يؤكد ثبات البطاقة .

٣.مقياس الضغوط الأكاديمية، ملحق (٤) : أعد مقياس الضغوط الأكاديمية "جياندونج وآخرون" (٢٠١٣) وترجمه الباحثان ويتكون المقياسمن ٥ أبعاد كالتالي العامل الأول: الضغط من الدراسة (٤ بنود) والعامل الثانى عبء العمل (٣ بنود) والعامل الثالث القلق بشأن الدرجات (٣ بنود) ، والعامل الرابع إجهاد التوقع الذاتي (٣ بنود) ، والعامل الخامس اليأس من الدراسة (٣ بنود) بإجمالى ١٦ بنًدا وتم إستخدام هذا المقياس لتقدير مستوى الضغط الأكاديمي المُدرك ويتبع هذا المقياس تدريج ليكرت الخماسي يتراوح من ١ (لا أوافق بشدة) إلى ٥ (أوافق بشدة). وتتراوح الدرجة الكلية ١٦ – ٨٠ .

- تقنين المقياس: تم حساب الصدق التكويني من خلال معاملات الإرتباط بين درجات البنود بالدرجة الكلية للمقياس وكان معامل العامل الاول: الضغط من الدراسة (٠,٨٠) والعامل الثانى عبء العمل (٠,٧٠) والعامل الثالث القلق بشأن الدرجات (٠,٨١) والعامل الرابع إجهاد التوقع الذاتي (٠,٨٥) والعامل الخامس اليأس من الدراسة (٠,٨٧) مما يدل إلى تمتع المقياس بالصدق الداخلي .

وللتأكد من معامل ثبات المقياس من خلال تطبيق معادلة ألفا كرونباخ وقد بلغت قيمته (٠,٨٨) ما يدل على درجة ثبات عالية للمقياس .

الإجراءات العملية لتنفيذ تجربة البحث، تم إجراء ما يلي :

أ. التطبيق القبلي لأدوات البحث :

لتحديد التجانس بين المجموعتين (التجريبية–الضابطة)، في المتغيرات التابعة ، وللتحقق من نتائج إختبار الفرق بين متوسطي درجات (عينة البحث) تم ما يلي :

١. تم تطبيق بطاقة تقييم الأخطاء الشائعة لمهارات التصميم الزخرفي متعددة المستوى على نتائج عينة البحث ، وجدول (١) يوضح مقارنة الفروق بين متوسطات درجات

المجموعتين (التجريبية/الضابطة) في التطبيق " القبلي" لبطاقة تقييم الأخطاء الشائعة لمهارات التصميم الزخرفي متعددة المستوى .

جدول(١)

المتوسط الحسابي،الإنحراف المعياري،وقيمة "ت"،ومستوى الدلالة لبطاقة تقييم الأخطاء الشائعة لمهارات التصميم الزخرفي متعددة المستوى في التطبيق القبلى لدى المجموعتين (عينة البحث)

المهارات	التطبيق	ن	م	ع	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
المهارات ككل	التجريبية	٦٤	29.07	1.06	1.65	غير دالة
	الضابطة		28.66	0.93		

يتضح من خلال جدول(١) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين(التجريبية/الضابطة) في التطبيق القبلي لبطاقة تقييم الأخطاء الشائعة لمهارات التصميم الزخرفي متعددة المستوى ، وهو ما يدل على تكافؤ المجموعتين قبل البدأ في تجربة البحث.

٢. تم تطبيق مقياس الضغوط النفسية على عينة البحث ،وجدول(٢) يوضح مقارنة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين (التجريبية/الضابطة) في التطبيق"القبلي" لمقياس الضغوط الأكاديمية .

جدول(٢)

المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، وقيمة "ت"، ومستوى الدلالة لمقياس الضغوط الأكاديمية في التطبيق القبلى لدى المجموعتين (التجريبية /الضابطة)

المحور	التطبيق	ن	م	ع	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
مجموع المتغيرات	التجريبية	٦٤	٣٢	٥٦.٦	1.1	٠.٣٢٥ غير دالة
	الضابطة		٣٢	56.8		

يتضح من خلال جدول(٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين

(التجريبية/الضابطة) في التطبيق القبلي لمقياس الضغوط الأكاديمية ، وهو ما يدل على تكافؤ المجموعتين قبل البدأ في تجربة البحث .

ب. تطبيق إستراتيجية التدريس بالصف المقلوب القائمة على الدعامات الإلكترونية داخل الصف بالفصل

الدراسي الثاني لعام 2019/ ٢٠٢٠م .

ج. التطبيق البعدي لأدوات البحث :

١. تم تطبيق بطاقة تقييم الأخطاء الشائعة لمهارات التصميم الزخرفي متعددة المستوى .

٢. تم تطبيق مقياس الضغوط الأكاديمية .

المعالجة الإحصائية: تم إستخدام البرنامج الإحصائي (spss v20) لمعالجة البيانات إحصائياً.

أولا : نتائج الفروض والتوصيات: للإجابة عن السؤال الأول وهو:

- **ما الأخطاء الشائعة في مهارات التصميم الزخرفي لدى طلاب التربية الفنية ؟**
- **ما عوامل خفض الضغوط الأكاديمية لدى طلاب التربية الفنية ؟**

تمت الإجابة عنهما من خلال إجراءات البحث .

نتائج الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية–الضابطة) في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم الأخطاء الشائعة لمهارات التصميم الزخرفي لصالح المجموعة التجريبية ، وللتحقق من صحة الفرض الأول تم ما يلي :

١. مقارنة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين (التجريبية/الضابطة) في التطبيق "البعدي" لبطاقة تقييم الأخطاء الشائعة لمهارات التصميم الزخرفي متعددة المستوى، والجدول التالي يوضح هذه الفروق .

جدول(٣)
المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، وقيمة "ت"، ومستوى الدلالة في التطبيق "البعدي" لبطاقة تقييم الأخطاء الشائعة لمهارات التصميم الزخرفي متعددة المستوى لدى (عينة البحث)

المهارات	التطبيق	ن	م	ع	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
بناء شبكيات للتصميم الزخرفي	التجريبية	٣٢	2.43	.58	15.33	دالة عند ٠.٠٠١
	الضابطة	٣٢	5.20	.84		
تصميم تكوينات زخرفية متعددة المستويات	التجريبية	٣٢	٤.٨٨	٠.٧٦	12.27	دالة عند ٠.٠٠١
	الضابطة	٣٢	٩.٨٨	2.18		
تلوين التصميم الزخرفي	التجريبية	٣٢	4.81	.88	11.30	دالة عند ٠.٠٠١
	الضابطة	٣٢	9.72	2.29		
المهارات ككل	التجريبية	٣٢	12.20	1.82	14.12	دالة عند ٠.٠٠١
	الضابطة	٣٢	24.81	4.71		

يتضح من خلال جدول(٣) وجود فروق دالة عند مستوى (٠.٠٠١) لمجموع مهارات بطاقة تقييم مهارات التصميم الزخرفي متعددة المستوى في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، كما نلاحظ إرتفاع متوسطات درجات كل مهارة من مهارات بطاقة التقييم في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية عن متوسطات درجات المجموعة الضابطة ، مما يشير إلى فعالية التدريس بإستراتيجية الصف المقلوب القائمة على الدعامات الإلكترونية في تصويب الأخطاء الشائعة لمهارات التصميم الزخرفي متعددة المستوى لدى (المجموعة التجريبية) .

نتائج الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية –الضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس الضغوط الأكاديمية لصالح المجموعة التجريبية ، وللتحقق من صحة الفرض الثاني تم ما يلي :

١. مقارنة الفروق بين متوسطات درجات (التجريبية –الضابطة) في التطبيق "البعدي " لمقياس الضغوط الأكاديمية ، والجدول التالي يوضح هذه الفروق .

جدول(4)
المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، وقيمة "ت"،ومستوى الدلالة في التطبيق "البعدي" لمقياس الضغوط الأكاديمية لدى المجموعتين (التجريبية/الضابطة)

المحور	التطبيق	ن	م	ع	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
الضغط من الدراسة	التجريبية	٣٢	٥	١.٩	١٨.٤٤	دالة عند ٠.٠٠١
	الضابطة	٣٢	١٢.٦	2.18		
عبء العمل	التجريبية	٣٢	٥.٤٦	٢.١٠	١٨.٧٣	دالة عند ٠.٠٠١
	الضابطة	٣٢	١٢.٥٩	١.٧٥		
القلق بشأن الدرجات	التجريبية	٣٢	٥.٢٥	٢.٣٩	١٣.٩٩	دالة عند ٠.٠٠١
	الضابطة	٣٢	١٢.١٢	١.٨٠		
إجهاد التوقع الذاتي	التجريبية	٣٢	٦.٠٦	٢.٤٦	١٠.٨١	دالة عند ٠.٠٠١
	الضابطة	٣٢	١٢.١٥	١٧٤		
اليأس من الدراسة	التجريبية	٣٢	٦.٢٥	٢.٥٢	١٢.٧٢	دالة عند ٠.٠٠١
	الضابطة	٣٢	١٢.١٢٥	٢.٧٥		
مجموع المتغيرات	التجريبية	٣٢	٢٨.٠٣	٤.٨٥	٤١.٠٧	دالة عند ٠.٠٠١
	الضابطة	٣٢	٦١.٦٢	٣.٨٩		

يتضح من خلال جدول(4) وجود فروق دالة عند مستوى (٠.٠٠١) لمجموع محاور مقياس الضغوط الأكاديمية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما نلاحظ إرتفاع متوسطات درجات كل محور من محاور مقياس الضغوط الأكاديمية في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية عن متوسطات درجات المجموعة الضابطة ، مما يشير إلى فعالية التدريس بإستراتيجية الصف المقلوب القائمة على الدعامات الإلكترونية في خفض الضغوط الأكاديمية لدى (المجموعة التجريبية) .

تفسير النتائج :

يفسر الباحثان فعالية التدريس بإستراتيجية الصف المقلوب القائمة على الدعامات الإلكترونية في تصويب الأخطاء الشائعة لمهارات التصميم الزخرفي متعددة المستوى وخفض الضغوط النفسية الأكاديمية لدى (المجموعة التجريبية) إلى فعالية إستراتيجية الصف المقلوب القائمة على الدعامات الإلكترونية لما تتميز به من :

- **مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، حيث تتيح الفرصة لكل طالب التعلم بما قدم له من دعائم إلكترونية متمثلة في (لقطات فيديو وصور ونصوص) تم عرضها من خلال المنصة التعليمية الإلكترونية (Near pod) داخل المنزل ، كان لها أكبر الأثر في التعلم لما تتيحه من جذب الإنتباه وتقليل غموض المعلومات الجديدة ، والإحتفاظ بالمعلومات في**

الذاكرة لفترة أطول من الوسائل التقليدية، وإشباع حواسهم السمعية والبصرية والحركية بشكل مستمر بمقاطع الفيديو، وتعزيز ممارسات الطلاب وزيادة دافعيتهم للتعلم، ووفرت وقت الدرس داخل الصف للمهارات التدريبية ، والأنشطة والممارسات العملية مما ساعدته في القيام بمهامه العملية والإنخراط فيها بمتابعة الباحثان وتوفير وقت أطول للدعامات الإلكترونية ، وبالتالي فاعلية تقويم أخطاء الطلاب وطرح الإستفسارات وتوجيهم لتقويم الأخطاء التي وقعوا فيها مما إنعكس على خفض الضغوط الأكاديمية بزيادة الإتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو تلافي الأخطاء في المهارات العملية ، مما كان له الأثر في التخفيف في بعد الضغط من الدراسة وإحتفاظ الطلاب بالمادة التعليمية وبقاء أثر التعلم مدة طويلة كما أثر في التخفيف لبعد القلق من درجات الإمتحانات والتقييمات وتوفير الإستراتيجية بيئة تفاعلية تؤدي إلى تحصيل وتأهيل أقوى ، كما أثر في بعد إجهاد التوقع الذاتي وحل مشكلات الأعداد الكبيرة في المجموعة الواحدة والتي كان منها التدريب على المهارات العملية ، ومتابعة الطلاب وتقويمهم، وعلاج نقاط الضعف، كما أثر في بعدى عبء العمل واليأس من الدراسة وقد وإتتفقت هذه النتيجة مع نتائج معظم الدراسات والبحوث مثل دراسة شرف (٢٠٢٠)، ودراسة نزال (٢٠١٩)، دراسة الرحيلي، العمري(٢٠١٩)، ودراسة العريفي(٢٠١٩)، ودراسة غريب (٢٠١٧م) ، ودراسة أبو الدهب، ويونس (٢٠١٥).

وقد أكد " فونتانا"على أن في حالة إرتفاع الضغوط النفسية فلابد من النظر الى البيئة المحيطة لتحديد المتطلبات المفروضة على الفرد ومدى إمكانية تبديلها أو تغييرها أو خفضها بطريقة ما وفي هذه الحالة نحن نركز على الحالات التي تكون فيها متطلبات البيئة تفوق طاقة الإستجابة (Fontana 1989,/١٩٩٤) ، وهى الإستراتيجية التي تبناها البحث الحالي بتغيير مكون بيئي مفترض أنه ضاغط وهو طريقة التعليم مما كان سبب تخفيف حدة الضغوط النفسية الأكاديمية، وهذا ما أكدته بعض الدراسات التي تناولت أثر عناصر التعليم الإلكتروني حيث أثبتت نتائج دراسة العمروسي (٢٠١٤) أن التقييم الإلكتروني أسهم بفعالية كبيرة في تخفيف الضغوط النفسية لدى عضوات هيئة التدريس والطالبات،كما أظهرت دراسة الخالدي، المستريحي، الدلاعة (٢٠٢١) وجود علاقة عكسية دالة إحصائيًا بين الضغوط النفسية والرضا عن التعلم الإلكتروني ،كما توصلت دراسة الزاحي

(٢٠١٢) أن التعليم الإلكتروني يقدم دعما للعملية التعليمية من خلال القضاء على العديد من المشاكل في العملية التعليمية التقليدية .

التوصيات :

١. إستخدام إستراتيجية التعليم المدمج في البيئة الصفية من خلال توظيف تقنيات الصف المقلوب لفاعليتها في التعليم ،والتي لم تحظ بالقدر الكافي من الدراسة في مجالات بالتربية الفنية، وبقاء أثر التعلم .
٢. تطوير الدعامات الإلكتروني ة بأنواعها (السمعية –البصرية)، وأنماط تقديمها (الثابتة– المرنة) في البيئات التعليمية ، وإستخدامها كإستراتيجية تعلم منفردة .
٣. تطبيق إستراتيجيات متنوعة في تصويب الأخطاء الشائعة لدى الطلاب في مفاهيم ومهارات التربية الفنية المختلفة .
٤. الإعتماد على إستراتيجيات تعليمية تتناسب والكليات العملية ولا سيما أعداد الطلاب الكبيرة نسبة لأعضاء هيئة التدريس تعتمد على التغذية المرتدة ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في قدراتهم التعليمية وزمن وسرعة التعلم.
٥. دراسة أسباب الضغوط النفسية الأكاديمية على الطلاب لما لها من بالغ الأثر على التحكم في تلك العوامل مما ينعكس بالإيجاب على الصحة النفسية للطلاب وعلى مستواهم الأكاديمي والمهنى.
٦. الإستفادة من نتائج البحث الحالي في التوجيه بإستخدام الإستراتيجيات التعليمية الحديثة لما لها من مردود تربوى ونفسي جيد على الطلاب .

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد فهيم بدر (٢٠١٢). فاعلية التعلم المتنقل باستخدام خدمة الرسائل القصيرة Sms في تنمية الوعي ببعض مصطلحات تكنولوجيا لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم والاتجاه نحو التعلم المتنقل، **مجلة كلية التربية**، ٢٣(٩٠)، كلية التربية، جامعة بنها، ١٥٢– ٢٠٢ .

٢. أحمد محمود فخري (٢٠١٧). نمط التلميحات البصرية بالفيديو باستراتيجية الصف المقلوب وأثره في تنمية مهارات التوثيق العلمي لدى طلاب الدبلوم الخاص بكلية الدراسات العليا للتربية، **تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث**، (٣٢)، يوليو، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ، ٤١–٩٢ .

٣. أحمد نايل الغرير ، أحمد أبو أسعد (٢٠٠٨) . **التعامل مع الضغوط** ، الأردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٣٠ – ٣١ .

٤. أسماء خويلد (٢٠٠٣). الضغوط النفسية المصدر والمواجهة. **مجلة التربية والابستيمولوجيا**،(٤) المدرسة العليا للاساتذة بوزريعة مخبر التربية والابستيمولوجيا،١١٦–١٢٦

٥. أماني عبد المنعم عبد الله بلال (٢٠١٨). أثر إستخدام إستراتيجية التدريس الصفي المقلوب في تنمية المفاهيم النحوية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، **مجلة القراءة والمعرفة**، ١٨(٢٠٣) ، ج٢ ، سبتمبر، كلية التربية ،جامعة عين شمس، ١٥–٤٣ .

٦. إقبال الصاحب، جاسم أشواق (٢٠١٢) . **ماهية المفاهيم وأساليب تصحيح المفاهيم المخطوءة** ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع .

٧. إياد إبراهيم عبد الجواد (٢٠١٨) . الأخطاء اللغوية لدى الطلبة قسم المناهج والتدريس في كلية التربية بجامعة الأقصى، **مجلة جامعة الأقصى للعلوم التربوية والنفسية**، ١(٣) ، يوليو، كلية التربية، جامعة الأقصى، ١–٣٠ .

٨. إيمان شعبان إبراهيم (٢٠٢٠). أثر مستوى التغذية الراجعة الموجزة والتفصيلية في بيئة التعلم المصغر عبر الويب النقال على تنمية مهارات برمجة مواقع الانترنت التعليمية لدى طلاب معلمي الحاسب الآلي، **المجلة التربوية**،(٧٣)، مايو، كلية التربية،جامعة سوهاج، ٦٩–١٣٧

٩. إيمان فتحي أحمد حسن (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم مصغر المحتوى عبر النقال لعلاج الأخطاء الشائعة في الكتابة، و تحسين مهارات التنظيم الذاتي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة كلية التربية، ١٠٩(٢)، جامعة المنصورة ، 821 – 897 .

١٠. بهيرة شفيق الرباط (٢٠١٥). **إستراتيجيات حديثة في التدريس**، القاهرة ،دار العالم العربي .

١١. تغريد عبد الفتاح الرحيلي ، عائشة بليهش العمري (٢٠٢٠) . فاعلية استخدام بعض تطبيقات الدعم الإلكتروني على تنمية التمكين الرقمي لدى معلمات التعليم العام في ضوء معايير جودة التصميم التعليمي، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، ١٤(٢) ، أبريل ، جامعة السلطان قابوس ، ٢٠٦– ٢٢٨ .

١٢. ثريا محجوب (٢٠٠١). الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي: تشخيصها وعلاجها، **مجلة كلية التربية**، ١(٣٠)، كلية التربية، جامعة طنطا ، ١٢٨– ١٦٣ .

١٣. حسن الباتع محمد عبد العاطي (٢٠١٥). أنماط دعم الأداء وقياس أثرها في إكتساب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف مهارات التقويم الإلكتروني بإستخدام منظومة إدارة التعلم (بلاكبورد) وإتجاهاتهم نحوها، **مجلة العلوم التربوية**، (٤)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ٢٣١–٣٤٩ .

١٤. حسين منصور ناصر الجعفري (٢٠١٨). فاعلية تدريس لغتي الجميلة (اللغة العربية) بإستخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي في المملكة العربية السعودية ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، ٢ (١٧) ، يونيو، كلية التربية، جامعة الباحة ، ٩٦–١٠٨ .

١٥. حليمة الزاحي (٢٠١٢). التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة بالجزائر .

١٦. حمرى صارة ، بو قصارة منصور(٢٠١٥). علاقة الضغط النفسى بالدافعية الأكاديمية لدى طلبة المدارس التحضيرية بوهران، **مجلة العلوم الأنسانية والاجتماعية**، (٢٠) ، الجزائر، ،سبتمبر،١٤٣–١٥٦ .

١٧. حمزة علي العمري (٢٠١١). أثر إستخدام التغذية الراجعة غير التصحيحية في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية وفي إتجاهاتهم نحوها

في الأردن ، **دراسات العلوم التربوية**، ٣٨، عمادة البحث العلمي ، جامعة الأردنية ، ١١٢١ –١١٣٠ .

١٨. خديجة عبيد حسين (٢٠١٤) . أثر إستعمال أنموذج فرايز في تصحيح الأخطاء الشائعة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في المفاهيم الكيميائية ، **مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية** ، ٢٢(١) ، كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ،١٩٦–٢١٨ .

١٩. خلود عبد العزيز السلمي (٢٠١٩). إستخدام الصف المقلوب لتنمية مهارات التفكير الناقد في مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة جدة، **مجلة القراءة والمعرفة** ،(٢٠٧) ، كلية التربية، جامعة عين شمس ، ١٥٧–١٨١ .

٢٠. ديفيد فونتانا (١٩٩٤). **الضغوط النفسية تغلب عليها وابدأ الحياة** ، (ترجمة حمدى على الفراماوى، رضا أبو سريع). القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية (العمل الأصلي نشر في عام ١٩٨٩م).

٢١. رجاء علي عبدالعليم أحمد (٢٠١٧). أثر التفاعل بين مستوى تقديم التغذية الراجعة (تصحيحية – تفسيرية) وأسلوب التعلم (سطحي– عميق) في بيئات التعلم الشخصية على التحصيل الدراسي وكفاءة التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ، **تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث**، (٣١) ، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ، أبريل ، 06 – 253 .

٢٢. ردعان سالم ردعان العمري (٢٠١٨). أثر إستخدام الصف المقلوب في تدريس الفقه على تنمية التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية ، **مجلة كلية التربية** ، ٣٤(٩)، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ٢–٦٥ .

٢٣. رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٤). **الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية" إعدادها وتطويرها وتقويمها** ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

٢٤. رياض أحمد أبو الهيجاء (٢٠١٦). فاعلية التعلم النقال على التنظيم الذاتي للمفاهيم العلمية ، وتعديل التصورات البديلة في وحدة القلب للجهاز الدوري لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في قضاء الناصرة ، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية ، جامعة اليرموك بالأردن .

٢٥. زينب حسن الشربيني (٢٠١٢) . إستخدام التليفون المحمول في بيئة للتعلم الإلكتروني المحمول وأثره على تنمية مهارات تصميم المحتوى الإلكتروني ونشره ، **مجلة كلية التربية** ، ١(٧٩) ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ٦٣١–٦٦٥ .

٢٦. زينب حسن حامد السلامى، محمد عطية خميس (٢٠٠٩). معايير تصميم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط القائمة على سقالات التعلم الثابتة والمرنة ، **المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم: تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وآفاق المستقبل** ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالتعاون مع كلية البنات ، جامعة عين شمس، الفترة من ٢٨–٢٩ أكتوبر، ، ٥–٣٦ .

٢٧. زينب محمد حسن خليفة (٢٠١٣). الصفوف المقلوبة مدخل لخلق بيئة تعليمية شاملة ، **مجلة دراسات في التعليم الجامعي** ، (٢٦) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٤٩٣–٥٠٢ .

٢٨. سلاف مشري (٢٠١٦). الضغط النفسي في المجال المدرسي: المفهوم والمصادر واستراتيجيات المواجهة، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية** ،(٢) ، جامعة بابل ، ٣–١٦

٢٩. شاهيناز محمود أحمد (٢٠٠٩). فاعلية توظيف سقالات التعلم ببرامج الكمبيوتر التعليمية في تنمية مهارات الكتابة الإلكترونية لدي الطالبات معلمات اللغة الإنجليزية، **المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر– تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وآفاق المستقبل**، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالتعاون مع كلية البنات ، جامعة عين شمس، الفترة من ٢٨–٢٩ أكتوبر، ٣٧–٦٦ .

٣٠. صابر علام عثمان علام (٢٠٢٠). أثر إستخدام إستراتيجية الفصل المقلوب المدعومة بأنماط التغذية الراجعة التصحيحية في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات التعلم الذاتي لدى الطالب الناطقين بغير اللغة العربية، **مجلة البحث العلمي في التربية**، ٩ (٢١) ، سبتمبر، كلية البنات للأداب والعلوم التربوية ، جامعة عين شمس ، ٤٣٣–٥٠١ .

٣١. عادل أبو الروس، نوران عمارة (٢٠١٦) . فاعلية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي لدي طالبات كلية التربية جامعة قطر واتجاهاتهن نحوه ، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، ٥(١٠) ، كلية التربية ، جامعة قطر، ٢٧٦–٢٩٤ .

٣٢. عبد الله الضريبي، علي نحيلي ، مسعد النجار (٢٠١٠).أساليب مواجهة الضغوط النفسية المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، **مجلة جامعة دمشق** ، ٢٦(٤) ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، ٦٩–٧١٩ .

٣٣. عبد المنعم أحمد الدردير(٢٠٠٦). **الإحصاء البارامترى واللابارامترى في إختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية** ، القاهرة ، عالم الكتب .

٣٤. عزيزة الرويس (٢٠١٦). الصف المقلوب في التعليم الجامعي ، **مجلة آفاق للعلوم التربوية والنفسية** ،(٤٩)، يناير ، الجمعية السعودية للعلوم النفسية والتربوية ، جامعة الملك سعود، ٣٦–٣٨ .

٣٥. عفاف عبدالله سعود العريفي (٢٠١٩). أثر إستخدام الدعامات التعليمية بإستخدام تطبيق إلكتروني تفاعلي في إكساب مفردات اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الخامس الإبتدائي بمدينة الرياض ، **دراسات تربوية ونفسية** ، ٢ (١٠٢) ، يناير، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٣٥–٢٢٦ .

٣٦. علاء الدين سعد متولي (٢٠١٥). توظيف إستراتيجية الفصل المقلوب في عميلتي التعليم والتعلم ، **المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر: تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين** ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، جامعة عين شمس ، الفترة من ٨ –٩ ، أغسطس ، ٩٠– ١٠٧ .

٣٧. علي نوري حميد (٢٠١٧). برنامج مقترح قائم على التحليل اللغوي لعلاج بعض الأخطاء الإملائية الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، **مجلة البحث العلمي في التربية**، ٥(١٨)، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، ٢١–٥٦.

٣٨. عوض أحمد أدروب محمد (٢٠٠٥). أنماط الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الدويم : أسبابها وطرق علاجها ، **مجلة دراسات تربوية** ، ٦(١٢) ، يونيو ، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، جامعة السودان ، ٢–٣٣ .

٣٩. عونية صوالحة (٢٠١٦). الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر بالمدرسة الأردنية في ضوء بعض المتغيرات ، ٣٥(١٦٧)، ج١ ، **مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والإجتماعية** ،كلية التربية ، جامعة الأزهر، ٢٨١–٣١٤ .

٤٠. غسان قطيط (٢٠١٣). **إستراتيجيات حديثة** ،الموقع: http://www.ghassan-ktait.com/?id=340 .

٤١. فهد خليل زايد (٢٠٠٩). **الأخطاء اللغوية الشائعة** ،الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر .

٤٢. فؤاد أبو حطب، أمال صادق (٢٠١٠). **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .

٤٣. فؤاد فهيد الدوسري ، أحمد زيد آل مسعد (٢٠١٧). فاعلية تطبيق استراتيجية الصف المقلوب على التحصيل الدراسي لتعلم البرمجة في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **المجلة الدولية للبحوث التربوية**، ٤١(٣) ، يونيو ، جامعة الإمارات ، ١٣٨–١٦٤ .

٤٤. محمد حمدي أحمد السيد (٢٠١٦). بناء بيئة تعليمية قائمة على بعض تطبيقات الإجتماعية النقالة وقياس أثرها على تنمية المهارات الإجتماعية والإتجاه نحو بيئة التعلم لدى طلاب المعاقين سمعياً بكلية التربية النوعية ، **بحوث عربية في مجالات التربية النوعية** ، (٤)، أكتوبر ، رابطة التربويين العرب ، ١٢–٩٢ .

٤٥. محمد عبد الكريم العياصرة ، ثريا سليمان حمد الشبيبي (٢٠١٢) . واقع إستخدام معلمي التربية الإسلامية في سلطنة عمان للتغذية الراجعة التصحيحية الفورية في المناقشات الصفية ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مجلد ١٣ (١) ، مارس ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ،١٣١– ١٦٣ .

٤٦. محمد عطية خميس (٢٠٠٩). الدعم الإلكتروني E –Supporting، **مجلة تكنولوجيا التعليم** ، ١٩(٢) ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم .

٤٧. محمد عوض محمد السحاري (٢٠١٨). فعالية إستخدام التدريس التشخيصي العلاجي لعلاج الصعوبات في التحصيل بمقرر الفقه وتنمية الإتجاه لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، **المجلة الدولية للأبحاث التربوية**، ٤٢(١) ، يناير، جامعة الإمارات، ١٤٩–١٨٩ .

٤٨. محمود محمد أحمد أبو الدهب ، سيد شعبان عبد العليم يونس (٢٠١٥) . التفاعل بين نوع دعامات التعلم الإلكترونية ونمط تقديمها وأثره في تنمية مهارات تصميم وجودة إنتاج الوسائط المتعددة لدى طلاب قسم علم المعلومات ، **مجلة كلية التربية** ، ٣٤(١٦٥) ، ج ٤ ، أكتوبر ، جامعة الأزهر ، ٣٣٣–٤٢٢ .

٤٩. منال عبد العال مبارز (٢٠١٤). أنواع التغذية الراجعة التصحيحية ببيئة التعلم المدمج الدوار وأثرها على كفاءة التعلم والحاجة إلى المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا ، **مجلة تكنولوجيا التعليم**، ٤ (٢٤)، أكتوبر، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، ١٤٧–٢١٠ .

٥٠. منصور سمير السيد الصعيدي (٢٠١٤). فاعلية السقالات التعليمية مدعومة إلكترونياً في تدريس الرياضيات وأثرها على تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**،١(٤)، يوليو، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ١٨٥–٢٤٤ .

٥١. نادية حسين زغلول (٢٠١٧). فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب على مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية في الجمباز لتلميذات الصف الخامس من التعليم الأساسي بدولة الإمارات ، **مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية**، كلية التربية الرياضية ،جامعة أسيوط ، ٢٩٠–٣١٧ .

٥٢. نبال نبيل نزال (٢٠١٩). توظيف إستراتيجية الصف المقلوب في معالجة المهارات الإملائية للناطقين باللغة العربية– حرفيمات الهمزة نموذجاً–، **دراسات العلوم الإنسانية والإجتماعية**، ٤٦ (٣) ،عمادة البحث العلمي، جامعة الزيتونة الأردنية، ٣١–٤٣ .

٥٣. نوال سمير أحمد شرف (٢٠٢٠). فاعلية اسراتيجية الصف المقلوب في تدريس التربية الفنية على تحصيل المفاهيم الفنية وتنمية مهارات التذوق الجمالي والنقد الفني لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي، **مجلة كلية التربية**،(٢)، كلية التربية، جامعة المنوفية ، ١٤٠– ٢٤١ .

٥٤. نيللي حسين كامل العمروسي (٢٠١٤). فاعلية التقييم الإلكتروني في خفض الضغوط النفسية لدى قطبي العملية التعليمية في جامعة الملك خالد، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، ٤٠(١٥٢)، جامعة الكويت .

٥٥. هاني الخالدي، حسين المستريحي، محمد الدلاعة (٢٠٢١). الضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا عن التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كرونا لدى طلبة جامعة الإسراء، **دراسات نفسية وتربوية**، ١٤(١)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 299–275 .

٥٦. هاني محمد الشيخ (٢٠١٤). أثر التفاعل بين توقيت تقديم الدعم التعليمي والأسلوب المعرفي للطلاب في بيئة التعلم الإلكتروني القائمة على الويب ٢,٠ على التحصيل الدراسي وكفاءة التعلم، **المؤتمر العلمي الرابع عشر تكنولوجيا التعليم والتدريب الإلكتروني عن بعد وطموحات التحديث الوطني العربي** ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، الفترة من ١٦– ١٧ أبريل ، ١٧٧– ٢٤٦ .

٥٧. هداية بن صالح (٢٠١٥). الضغط النفسي وتأثيره على التوافق المدرسي لدى المراهق المتمدرس، **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية**،(١١)، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ، ٨٦–٩٧.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

58. Khloud Abdelaziz Alsalma (2019).“ The Effect of Using Flipped lass Developing Critical .
59. Beale, I.L., (2005). "Scaffolding and integrated assessment in Computer Assisted Learning (CAL) for children with learning disabilities", **Australasian Journal of Educational Technology**, 21(2), 173-١٩١.
60. Belland, B. R., Walker, A. E., Olsen, M. W., & Leary, H. (2015). "A Pilot metaanalysis of computer-based scaffolding in stem education". **Educational Technology & Society**, 18 (1), 183–197.
61. Belland, B., & Drake, J. (2013). “Toward a framework on how affordances and motives can drive different uses of scaffolds:Theory, evidence, and design implications”, **Educational Technology Research and Development**, 616, 903-925.
62. Bormann, J. (2014).Affordances of flipped learning and its effects on Student engagement and achievement, Master of Arts,University of Northern Iowa .
63. Brausch, B. (2011).The Role Of Mindfulness In Academic Stress, Self-Efficacy, And Achievement In College Students . Un published the degree of Master of Counseling in the graduate school.، Eastern Illinois University .
64. Chukhlomin, V.(2011). Because I said so’: A Teacher-Centred Approach as a Scaffolding Technique to Accommodate, International Distance Learners in a Student-Centred Environment,Proceedings ascilite, 4-7
65. Devolder, A., Braak, J., V. &Tondeur, J.(2012).Supporting Self-Regulated Learning in Computer-based Learning Environments: Systematic Review of Effects of Scaffolding in the Domain of Science Education. **Journal of Computer Assisted Learning**, 286,557-573.
66. Gal, E.,& Nachmias, R.(2011). Implementing on-line learning and performance support using an EPSS. **Interdisciplinary Journal of E-Learning and Learning Objects**, 7(25), 213-224.
67. Gyabak, K., Ottenbreit-Leftwich, A., & Ray, J. (2015). "Teachers using designerly thinking in k-12 online course design ", **Journal of Online Learning Research**, 1(3), 253-274.
68. Huon,G., Spehar , B., Adam,P., & Rifkin,W.(2007). Resource Use and Academic Performance , 53 (1) ,1-27 .
69. Lee, K. (2012). Augmented Reality in education and training,TechTrends: Linking Research & Practice to Improve Learning, 56(2), 13-21.
70. Mazur ,A.,Broun,D.& Jacobson,M.ete.(2015).Learning Designs Using Flipped Classroom Instruction ,**Canadian Journal of Learning and Technology**.41(2) .

71. Narciss, S., (2013).Designing and Evaluating Tutoring Feedback Strategies for Digital learning environments on the basis of the Interactive 72. Tutoring Feedback Model.**Digital Education Review**,(23),June,7-26
72. Orton-Johnson, K. (2009). "I've Stuck to the Path Im Afraid: Exploring Student Non-Use of Blended Learning.British,**Journal of Educational Technology** , 40(5) ,837-847.
73. Schwankl; L., (2013). Blended Learning: Achievement and perception Flipped Classroom: Effects on Achievement and student perception, **Ph.D. dissertation**, Southwest Minnesota State University .
74. Sun, J., Dunne, M. P., Hou, X. Y., & Xu, A. Q. (2013). Educational Stress among Chinese adolescents: Individual, family, school and peer Influences. **Educational Review**, 65(3), 284–302
75. Waddell, D., (2012). point Counterpoint: To Flip or not To Flip? Learning & Learning in Technology, 39 (8), 7- 8.
76. Zheng, L.(2016)."The effectiveness of selfregulated learning scaffolds on academic performance in computerbased learning environments :A metaanalysis. Asia Pacific Education Review, 17(2), 187–202.